النص المسرحي

إنقلاثوره

(بلاك بلوك)

تأليف : أحمد سمير

المنظر : **في عمق المسرح يسقط قفصا ممتدا بعرض المسرح**
يقف خلفه المتهمين بتنظيم البلاك بلوك .. وإلي يمين المسرح
توجد منصة القضاء والي اليسار يوجد منصة ممثل النيابه

الحدث : **محاكمة اعضاء تنظيم البلاك بلوك الارهابي**

(تعلو صيحات الحاجب ليعلن عن بدأ محاكمة اعضاء تنظيم البلاك بلوك)

الحاجب : محكمه

القاضي : بسم الله الرحمن الرحيم .. فتحت الجلسه .. **" للحاجب "** نادي ع المتهمين

الحاجب : حامد السيد محمد مبروك الشهير بحماصه

حماصه : أفندم

الحاجب : ابراهيم عباس محمود علي الشهير ببشله

بشله : افندم

الحاجب : دسوقي ابراهيم ابو سنه الشهير بالأفريقي

الافريقي : افندم

الحاجب : عادل محمود الجندي الشهير بعفريته

عفريته : افندم

الحاجب : بلال عيد عبد الفتاح علي الشهير ببندق

بندق : افندم

الحاجب : محمد شوقي عبد الرحيم القفاص الشهير بشلاطه

شلاطه : افندم

الحاجب : عبير محمد مختار الانصاري الشهيره بتوحه

توحه : افندم

الحاجب : ذينب عبد الخالق محمد الشبراوي الشهيره بوزه

وزه : افندم

الحاجب : مصطفي عبد الفتاح احمد

مصطفي : حاضر ياسيادة القاضي

الحاجب : عماد جرجس ميخائيل صليب

عماد : حاضر ياسيادة القاضي

القاضي : النيابه تتفضل

النيابه : بسم الله الرحمن الرحيم ..

ولكم في الحياة قصاص يا أولي الألباب .. صدق الله العظيم

سيادة الرئيس .. الساده اعضاء هيئة المحكمه الموقرين ..

اننا اليوم امام قضية مكتملة الاركان .. حيث توافرت فيها

كل دوافع الجريمه لدي المتهمين .. اذ بيتوا النية لإحداث فوضي عارمه

مستغلين ما تمر به البلاد من ثورات واحتجاجات مشروعه ..

فأرادوا ان يعصفوا بهذا الوطن وبمقدراته لتنفيذ اجندات خارجيه ..

فتعاونوا مع غيرهم ممن ارادوا بهذا الوطن سوء ..

حيث حصلوا علي اموال منهم من اجل النزول الي اماكن الثورات والتجمعات

ومن ثم قيامهم بالتعدي علي رجال الشرطه من اجل احداث فتنة بين الشعب

وجهازه الامني وهو ما اقرته تحريات النيابة العامه ..

واعترف به المتهمون انفسهم في التحقيقات .. اضافة علي توافر ادلة الجريمه

من صور ومقاطع فيديو اخذت للمتهمين اثناء تواجدهم بين المتظاهرين

ما نتج عنه اصابات بالغه في صفوف القوات ..

اضافة الي العديد من حالات الوفاه بين المتظاهرين

ان قضية اليوم سيادة الرئيس .. ليست جريمة راح علي اثرها خيرة شباب

هذا الوطن فحسب .. بل انها قضية اختطاف شعب بأكمله ..

اختطاف حلم هذا الشعب .. ثورته المباركه

حيث ان المتهمين مارسوا جرمهم تحت غطاء ثوري ..

مستغلين حماس الثوار ليشكلوا جماعة ارهابيه

يكون لها تواجدها بدافع ثوري .. اطلقوا عليها اسم جماعة البلاك بلوك

لذا فإن النيابه تطلب من عدالة المحكمه

توقيع اقصي عقوبه علي المتهمين علي ما اجرموا في حق هذا الشعب ..

ليكونوا عبرة لغيرهم .. حمي الله البلاد والعباد من كل سوء ..

والسلام عليكم ورحمة الله .. وشكرا

القاضي : الدفاع يتفضل ..

(لا احد يتقدم للدفاع عنهم)

مفيش حد برضوا .. ماشي

يتم تاجيل القضيه لحين ندب محامي للمتهمين .. وتحدد جلسة الـــ ...

عفريته : **" مقاطعا "** ياباشا .. ياباشا .. انا عايز اتكلم .. انا عايز اتكلم ياباشا

(تعلو صيحات جميع الموجودين اعتراضا علي حديث المتهم)

القاضي : **" محاولا تهدئة الوضع "** .. هدوء في القاعه لو سمحتم ..

هدوء والا هخلي القاعه **.. " لعفريته "** عايز تقول ايه ؟

عفريته : ياباشا محدش هيرضي يدافع عننا .. الناس شيفانا مجرمين ..

بس الحقيقه مش كده .. احنا مظلومين .. والله العظيم ياباشا مظلومين

النيابه : سيادة الرئيس النيابه تعترض بشده علي هذا النوع من الابتزاز العاطفي الذي يهدف لتضليل عدالة المحكمه ..

وزه : **" لممثل النيابه "** ياباشا ايه اللي انت بتقولوا ده .. دا الملافظ سعد

النيابه : سيادة الرئيس .. دي اهانه لا اقبلها

شلاطه : ياعم انت حد كلمك ..

(تعلو صيحات الجميع بجمل متداخله)

القاضي : **" شاخطا "** بس انت وهو .. اللي هيتكلم من غير اذن هحبسه

" للنيابه " اعتراض النيابه مقبول ..

مصطفي : يا سيادة الريس .. هو يقصد ان المجرم الحقيقي هي الدوله نفسها ..

القاضي : وضح كلامك .. والا هيتحسب ضدك في القضيه

شلاطه : ياباشا احنا مش عايزين محاميين .. احنا عايزين بس المحكمه تسمعنا

القاضي : ما انتوا قلتوا كل حاجه في التحقيقات ..

عماد : حضرتك احنا مبننكرشي اللي في التحقيقات بس محتاجين انكم تسمعونا

توحه : يا حكومه .. احنا عمرنا ما اتكلمنا وبنسمعكوا و بس ..

اسمعونا انتوا بقي شويه .. ولا هي جت علينا احنا وبقيت كوخه

القاضي : كوخه ؟ .. ايه بس اللي انتي بتقوليه ده .. ثم انا مش حكومه

عفريته : ياباشا احنا مش طالبين غير انكم تسمعونا .. وبعد كده احكموا باللي انتوا عاوزينه

ان شا الله حتي تدونا اعدام

النيابه : النيابه تعترض علي مثل هذه الطرق التمثيليه

التي لا تهدف سوي لتعطيل عجلة العداله

المتهمين: **" بأصوات متداخله "** ياعم حرام عليك بقي ..

القاضي : **" شاخطا "** هدوء .. اللي حصل ده لو اتكرر .. هلغي الجلسه

بندق : ما انت شايف سعادتك كل شويه يعترض .. دا غلب جبهة الانقاذ

(يضحك جميع من بالقاعه ويصفقون له)

القاضي : هدوء في القاعه .. لو اتكرر الكلام بدون اذن هحبسك .. انت فاهم

" للنيابه " اعتراض النيابه مرفوض

المتهمين: **" يصيح الجميع "** يحيا العدل .. يحيا العدل

القاضي : احنا قولنا ايه ؟

شلاطه : لامؤخذه ياباشا

القاضي : كمل يابني .. بس بلاش باشا دي ..

شلاطه : حاضر يابيه ..

الجميع : **(ضحك)**

شلاطه : الحكايه بدأت سعادتك .. أول لما كل واحد فينا لقي نفسه ف الشارع

بندق مثلا كان بيشتغل ايه ؟

(يحدث فلاش باك حيث يظهر بندق وهو يتسول)

ملحوظه : (من الممكن تصوير الجزء القادم فيديو وعرضه علي شاشة بروجيكتور ..

حتي يتثني تجهيز المسرح .. ان لم يكن للمخرج حلول اخري

في الانتقال السريع بديكور المشهد)

بندق : جعان .. جعان .. والله العظيم جعان

حد يديني جنيه افطر بيه .. ما كلتش بقالي اسبوع

الله يرحمك ياطيبه .. الله يرحمك ياحنيه .. جعان الله يخرب بيوتكم .. جعان

(يظهر شخصا مع طفله وقبل وصولهما يرمي الطفل كيسا به فتاتات الشيبسي الي الارض)

بندق : **" للرجل "** جعان .. اديني يابيه اي حاجه افطر بيها .. ماكلتش بقالي اسبوع

الرجل : ابعد عني .. جتكم القرف .. انا عارف الحكومه مابتلمكوش ليه **" يخرج "**

(يتجه لكيس الشيبسي ثم يحمله ويلعق ما تبقي بداخله من فتاتات)

انا بندق .. ده اسم الشهره .. انما اسمي الحقيقي ايه .. معرفش ..

الحكومه بس هي اللي عارفاه .. ما علينا

اللي انتوا شوفتوه من شويه ده كان مشهد من فيلم .. اصل انا فنان

مشخصاتي .. واهم حاجه فشغلنا بقي هي ان الناس تصدقك ..

اه المصداقيه مطلوبه .. وهي اساس نجاحنا ..

بس العقبه الوحيده اللي بتقابلنا هما اعداء الفن .. مش سايبينا ف حالنا

" تعلو صوت سرينة شرطه "

مش بقولكم مش سايبينا ف حالنا **" يجري "**

" يعلو صوت شلاطه مره اخري وهو يروي "

شلاطه : اما بقي عفريته فكان بيشتغل شغلانه تانيه خالص ..

" يقطع صوت شلاطه صوت عفريته وهو يبكي وأمامه بيض مكسور "

عفريته : ياخراب بيتك يا احمد .. ياخراب بيتك يا احمد

اعمل انا ايه دلوقتي .. المعلم هيطردني ويقطع عيشي

ياخراب بيتك يا احمد

الرجل : مالك يابني ؟

عفريته : البيض اتكسر والمعلم هيقطع عيشي

الرجل : طيب هو حساب البيض كام ؟

عفريته : معرفش .. انا كنت برصهم تلاتات يتبقي تلاته ..

ارصهم سبعات مايتبقاش حاجه ..

الرجل : البيض بتاعكوا غالي .. ف البر التاني ارخص

عفريته : يابيه اللي ف البر التاني ده ممشش .. انما اللي معايا علي ابوه

الراجل : بناقص

عفريته : خلاص بشوقك .. بس هتلف وهتجيني تاني

(يغادر الرجل)

انا عفريته .. اما بقي احمد فده اسم كده عشان الضرايب

اكل عيش بقي .. بشتغل في التجاره

بس الضرايب بقي مش سايبانا في حالنا .. **" يعلو صوت سارينة شرطه "**

مش بقولكم مش سايبانا ف حالنا ... **" يجري "**

" يعلو صوت شلاطه مره اخري وهو يروي "

شلاطه : اما بقي وزه فكانت الوحيده اللي فينا مستريحه ف شغلها ..

اصل شغلانتها كانت معتمده علي الراحه والرحرحه

(تظهر وزه بشكل مغري وملفت .. وتصاحبها موسيقي راقصه ثم يستوقفها شاب بسيارته)

الشاب : بقولك ايه .. معاكي فكة عشرين ؟

وزه : نعم ؟؟

الشاب : خلاص متزعليش تلاتين

وزه : معايا فكة ميتين .. افكلك ؟

الشاب : متستاهليش .. اخرك خمسين

وزه : بين البايع والشاري يفطح الله ..

الشاب : براحتك **" يغادر المكان "**

وزه : **" تنادي عليه "** طب مايه طـ

" تخرج من جيبها مرآه وروج "

انا وزه .. سيدة اعمال .. بشتغل في الاستيراد والتصدير

بس انا مبستوردش .. انا بصدر بس

تجاره كده من نوع تاني غير اللي تعرفوها ..

بس اكتر حاجه بتعطل لنا شغلنا هما بتوع الضرايب

اصلهم كتار .. وبيحصلوا فلوس كل شويه .. ويا اما كده .. يا مفيش شغل خالص

" يسمع صوت سرينة شرطه " .. اهم جم ع السيره .. نديها اجازه النهارده بقي

هي كده كده ناشفه **" تجري "**

(ينتقل المنظر إلي ساحة لتجميع القمامه اسفل كوبري لعبور القطارات)

(يعلو صوت قطار يمر من فوقهم ومع اختفاء الصوت تدخل وزه)

عفريته : انتي جيتي انتي كمان .. يظهر ان السوق كله كان مضروب النهارده

وزه : ولاد الهرمه طول اليوم رايحين جايين لما خوتوني

ويا اما تأبجهم وقتي يا أما يعكشوك وكلابوش ياخالتي

ومالهمش فيه انت استفتحت ولا لاء .. عالم ولاد حرام

شلاطه : وهو انتي لازمن تتعاملي قدامهم ؟

وزه : اروح فين يعني بروح امك ؟

شلاطه : في اي مُكنه متداريه ..

عفريته : اللي يسمع كده يقول ان انت الواد الجن العفريت اللي بيلخص

الرايق : **" يتجرع شمه من علبة الكوله "** الجن العفريت .. **(يضحك)**

توحه : حتي الرايق ضحك عليك

شلاطه : **" للرايق "** ما خلاص بروح امك .. هي صوره ..

الرايق : **" مستنجداً "** عفريته ؟

عفريته : ما خلاص بروح امك منك ليه .. هي صوره .. كل يوم لازمن تتخانقوا

خلوها اجازه النهارده العمليه مش ناقصه غتاته ..

وانتي ياست وزه فكك منهم واتكني في اي مكنه متداريه وأتعاملي فيها ..

وزه : اي مكنه من دول هتلاقي فيها من المنقي ياخيار

وهيجيلك اللي ينطلك في المصلحه وينصص معاك

وبعدين هو اصلا فين الزبون اللي هييجي هناك ..

زبون الخرابات بيروح عشان يقضي كيف دماغه بس .. وما بيصدق يقلب

وبتلاقيهم ف الاخر عيال شمامه .. ممكن يحوروا وياخدوا اللي هم عايزينه

وبلوشي .. نبقي كسبنا احنا ايه بقي .. مفيش احسن من ولاد المرتاحه .. بشوات

توحه : طيب مه ولاد المرتاحه سكتهم عوق ومتسفلته مسامير

وزه : امتي ربنا يتوب علينا م القرف ده ؟

توحه : طب احنا هنعمل ايه دلوقتي .. و كلنا ع الابيض كده ؟

وزه : المليان يكب ع الفاضي .. **" ناظره لعفريته "** وجيب السبع مايخلاش

عفريته : نقبك طلع علي شونه .. عليه الحرام ابيض

وزه : عفريته

عفريته : ولاد الهرمه بتوع البر التاني ضاربيين السعر ومش مخليين الواحد يبيع صباع

شلاطه : طب احنا كده هنعمل ايه ؟

وزه : انا عارفه بقي ؟

عفريته : **" يأخذ شمه "** .. انا عندي فكره ؟

توحه : فكرة ايه ؟

عفريته : احنا نلعب شويه عسكر بدل شغل الحراميه ده

الرايق : **(يشير بيده وكأنها مسدسا)** ارفع ايدك فوق .. هات عشره جنيه ؟

شلاطه : عسكر ايه ياعفريته .. انت مبلبع حاجه ؟

عفريته : احنا نروح المكنه من دول مع وزه اهو منها نحميها ومنها نشتغل
ونتكن علي جنب .. تقف هي تصطاد الزبون واول ما يقع الخروف
نطب احنا عليهم .. ونقوم قايلينله انت ايه اللي جابك هنا ياض ..
ونرزع البت قلمين ونمشيها .. ونقلبه

وزه : ترزع مين قلمين يا عفريته .. ؟

شلاطه : اتقلي بس لما نشوف الحوار .. كنت بتقول ايه بقي يافخم ؟

عفريته : عجبتك .. مش كده ؟

شلاطه : اصلي

وزه : هو ايه اللي اصلي ياروح امك انت كمان ؟

شلاطه : الحوار زي الفل .. والحكومه عمرها ما هتيجي لحد هنا

عشان عارفه انها لو جت هيتعمل معاها الغلط

توحه : العيال بتوع البر التاني مش هيسكتوا

عفريته : يطلع عين ابوهم

توحه : لايمها شويه ياعفريته ولم الدور .. اللي بيعادي الكل بيخسر

عفريته : يعني اعمل ايه بروح امك .. ألبسلهم قرن وأمأمأ وراهم

توحه : محدش قال كده

عفريته : أمال اعمل ايه ياست الناظره ؟

شلاطه : روحلهم وحق نفسك ليهم .. ومن جالك بيتك جاب العيب عليك

عفريته : انزل ياعيب

وزه : انت هتتريق ؟

عفريته : هو مين اللي يروح لمين ياروح امك ؟

شلاطه : ياعم عفريته دا انت سرحت ف منطقتهم ..

وسيبت توقيعك علي وش الواد افريقي

ولامؤخذه بقي الإمضه ف الوش مافيهاش معلش

عفريته : كنت عاوزني اسيبه يعلم عليا ويقلب المصلحه

وزه : بص يا عفريته .. ناهية الحوار ده هي انك تروح لهم وتحق نفسك

عفريته : ما اخدلهمش قصرية ورد بالمره وانا رايح

شلاطه : ورد ايه ؟ .. هو انت طالع القرافه ..

عفريته : انتوا هبل .. دول لو شافوني هيعملوا القله .. وهيرودوا العلامه بعلامه

وزه : عمرهم ماهيعملوا حاجه .. عشان هم عايزينك معاهم

وبكبيرها هتخلص علي حقك عليا مع علبتين كوله بخمسه جندي

شلاطه : ياعم والعلبتين واجب مني

عفريته : انتي بروح امك لاقي تاكل ؟

توحه : خلص الحوار ياعفريته

عفريته : صحيح .. مه مش انتوا اللي هيتعلم عليكوا .. بكبيركوا هتتفرجوا .. واللي هيتشجع شويه هيصوت

(تتصاعد كوحه شديده من الرايق)

الرايق : إلحقني ياشلاطه هموت

شلاطه : قديمه بروح امك .. عملتها فيا امبارح

الرايق : **" تزداد الكوحه "** بموت ياوزه

(يجتمع حوله الجميع)

توحه : مالك ياض ؟

الرايق : هموت ياوزه

عفريته : مه من دناوة اهلك

وزه : انتوا هتقعدوا تحكوا و الواد بيموت

عفريته : يعني نعمله ايه .. هو شويه كده وهيروق بس يسيب البتاعه دي

الرايق : **" يمسك بها "** بتاعتي يا عفريته

شلاطه : حتي وانت بتموت دني ..

الرايق : الحقيني ياوزه .. هموت

وزه : شيلي قدامي يا توحه نوديه مستشفي

عفريته : مستشفة ايه اللي هتوديهالوا .. انتي اتهبلتي بروح امك ؟

وزه : امال اسيبه يموت ؟

عفريته : هتقوليلهم ايه ف المستشفي .. صاحبك الانتيم ولا جوز امك ؟

وزه : **" تجلس يائسه به علي الارض "**

عفريته : احنا نستني بيه هنا .. لو مكتوب له يعيش هيعيش ولو مش مكتوبله يبقي خلاص بقي .. احنا هنعمل ايه ؟

وزه : طب نرميه قدام اي مستشفي .. وهو يتعامل

عفريته : **" لوزه قبل ان تتحرك "** لو اي حد اتمسك بيه هيبقي فيها كلابوش

الرايق : **(يزداد عليه ضيق التنفس)**

(يدخل بندق مسرعا)

بندق : شوفتوا اللي حصل ؟

عفريته : فيه ايه ياض ؟

بندق : الدنيا لبش بره ع الآخر

شلاطه : لبش ازاي يعني .. ماتنطق ياض

بندق : الاقسام اتضربت .. والحكومه بخ

عفريته : بخ ازاي يعني ؟

(يتغير المنظر و يعود ثانية الي قاعة المحكمه)

القاضي : يابني ايه علاقة اللي انتوا حكيتوه ده بالقضيه ..
انتوا متهمين بتشكيل جماعه ارهابيه

عفريته : يابيه .. مه هو دا المغرز .. احنا كنا مش لاقيين ناكل
ومره واحده بقي قدامنا حلة محشي مليانه هوبر .. ناكل ولا لاء ؟

النيابه : النيابه ترفض بشده ما يحدث ..
اللي بيعملوه ده محاوله منهم لإستعطاف هيئة المحكمه

القاضي : هيئة المحكمه لا يمكن استعطافها .. المحكمه بتحكم بالأدله مش بالأحساس

النيابه : اقصد استعطاف الرأي العام .. ومن الممكن ان تكون هذه املائات التنظيم

عماد : ياحضرة وكيل النيابه .. مفيش تنظيم اساساً عشان يبقي فيه املائات
كل ما هنالك اننا حسينا اننا اتظلمنا زي كتير قوي م اللي مات لهم شهدا
وحقهم ماجاش .. واللي كان ليهم حقوق واتنسيت ..
واللي كانوا مظلومين زمان والظلم زاد بيهم دلوقت

مصطفي : يا ريس .. احنا حسينا بالظلم فبنتكلم عشان نرفعه عن نفسنا ..

بم ان مفيش حد راضي يترافع عننا .. فيها حاجه دي ؟

القاضي : يعني أنتوا عاوزين تقولوا ان احساسكم بالظلم هو اللي دفعكم لكده

وزه : تمام كده يسلم فمك .. **" للنيابه "** شايف الكلام الموزون

القاضي : مالكيش دعوه بالنيابه

وزه : حاضر ياباشا

القاضي : كملوا .. ايه اللي حصل بعد كده ؟

بندق : هقولك يا باشا .. بعد ما حصل اللي حصل والحكومه خلعت ولامؤخذه

شيلنا الرايق وسط الهوجه اللي كانت في البلد وروحنا بيه ع المستشفي

وهناك الدنيا كانت خربانه والدم كان في كل حته

ومحدش كان فاضي يسأل عن ورق ولا حتي عن بطاقه ..

شلاطه : ولما الدكتور كشف عليه وسألنا .. قالناله انه شم قنبلة غاز

ومن يومها بقي الرايق من مصابي الثوره وبقينا احنا من الثوار

القاضي : يعني صاحبكم .. بقي من مصابي الثوره

عفريته : تمام سعدتك ..

القاضي : طيب انت قلت ان انت والمتهمين من الرابع حتي الثامن

مكنتوش علي وفاق مع المتهمين الاول والثاني والثالث

عفريته : اللي هم مين سعدتك .. عدم اللامؤخذه ؟

القاضي : اللي هم **(يقرأ من الورق)** حماصه والافريقي والجزار

عفريته : مالهوم بقي سعادتك ؟

القاضي : اتلميتوا علي بعض ازاي .. وإزاي اتعرفتوا علي المتهمين التاسع والعاشر ؟

شلاطه : جنابك ده حصل اول ما بدأت تلعب معانا .. وبدأنا نتصرف في الحاجات اللي

قلبناها من المولات والمحلات والهوجه شغاله .. ساعة الثوره

(يتحول المنظر الي مكان تجمعهم اسفل الكوبري

حيث يظهر علي وجوه الجميع ملامح الفرحه والنصر)

عفريته : **" يحسب ما لديه من نقود "** متين وستين .. متين وسبعين ..

وتمنين وتسعين تلتوميه .. يعني نصيب كل واحد فينا خمسين جندي

شلاطه : **" يشم النقود "** ياسلام .. ريحتهم حلوه قوي

عفريته : **" يوزع النقود "** فلوسك ياشلاطه .. فلوسك يابندق .. فلوسك ياتوحه ..

فلوسك ياوزه .. فلوسك ياعم الرايق ولا اقولك هجيبلك بيهم كوله

الرايق : لاء .. انا عاوز جبنه نستو

عفريته : ومالوا نجيبلك جبنه نستو .. آمين كده يارجاله .. كده كل واحد خد حقه

ومش بس كده .. **" يخرج من جيبه علبتين كوله "**

علبتين كوله كمان .. عشان تبقي السهره للصباح الباكر

شلاطه : ياسلام ياجدعان لو المظاهرات دي تقعد شويتين كمان

كانت تزهزه معانا وتبقي عنب

بندق : ومصلحه متأمنه و مفيش اسهل منها ...

الواحد ينزل وسط المظاهرات يديها حبتين يسقط يسقط

هُبه بقي معاهم .. وعمر ما حد هيشك ان الثورجي اللي بيهتف وراه

هو اللي بيقلبه

عفريته : ياعم بس ماتنبرش فيها .. لنصبح الصبح نلاقيها بلادي بلادي ..

وتحيا الوحده الوطنيه

بندق : علي رأيك .. حاوط علي شمعتك تقيد

وزه : بس مش شايف ان تلتوميت جنيه شويه يا عفريته ؟

عفريته : شوية ايه .. دا انا طلع عين امي علي ما عرفت اصرف المصلحه

وزه : عفريته ..

عفريته : عايزه ايه ياوزه ؟

وزه : انت عارف انا عايزه ايه كويس

عفريته : انتي مخوناني ياوزه .. طب عليا الحلال ما في قرش منهم داخل جيبي حتي الكُله كمان تحرم عليا

توحه : هي متقصدش كده ياعفريته

وزه : لا اقصد

عفريته : **" لتوحه "** شوفتي .. شوفتوا كلكوا .. مخوناني اهيه

يعني انا اخاطر بنفسي عشان اسرب المصلحه ..

وف الآخر لا حمد ولا شوكرانيه ؟

اعملكم ايه بس عشان تستريحوا ... اموتلكم نفسي

وزه : خش ف عبي ياض .. معرفتكش انا كده

عفريته : انتي برضوا مش مصدقاني .. طب احلفلك بإيه عشان تصدقي ؟

وزه : قالوا للحرامي احلف

شلاطه : مابناقص بقي ياوزه م الحوار اللي لا يودي ولايجيب ده

وزه : لا مش بناقص .. عشان لما نبقي كلنا راقدين في مكنه واحده والقله تيجي مننا فينا يبقي ده العوق

بندق : مابلاش شغل الفوازير ده ياست نيللي .. ورسينا ع الدور

وزه : ماشي .. عفريته بيقص من ورانا

الرايق : عفريته حرامي

عفريته : انت بتغني وراها انت كمان بروح امك .. حتي العبيط خليتيه يسرقني

" للجميع " انتوا بتبصولي كده ليه ؟ .. عليه الحلال ما حصل ...

دي بتهلفط بأي حوار والسلام

وزه : التليفون اللي انا باصيتهولك واحنا ف المظاهره فين ؟

عفريته : هي اغنيه .. ما قلتلكم ان التليفون وقع مني وانا بجري م الحكومه

ولا كنتي عاوزاهم يمسكوني .. انا يعني هاخد بالي من ايه ولا من ايه ؟

وزه : طب عيني فعينك كده ؟

عفريته : بقولك ايه فكك من شغل حلوو يا حلوو ده

وزه : تصدق ان انت خدتها من علي بوقي

شلاطه : ما ترسونا يا جدعان ع الحوار وبطلوا هلفطه

(تخرج من جيبها الهاتف)

وزه : مش هوه ده التليفون ؟

الرايق : التليفون .. الو .. انا عبده

عفريته : ايه ده انتي لقيتيه ؟

وزه : لا اشتريته وانت الصادق .. اشتريته بمية جنيه من حلووو ..

وهو اللي قاللي انه قفشه منك

الرايق : حلووو .. فلوس .. التليفون

عفريته : ماتبس بقي بروح امك .. انت عمال بتغني وراها زي العبيط ..

" يدفعه فيقع عبده علي الأرض "

توحه : جري ايه ياعفريته .. انت بتتشطر علي العيل العبيط عشان تقلب م الحوار

عفريته : ياجدعان ماتصدقوهاش .. عليا الحلال ما حصل

شلاطه : متهلفطش بقي بالكلام م الحوار بان اهوه

بندق : علي كده بقي السنسله اللي كمرتهالك ماضاعتشي هي كمان

عفريته : **" لوزه "** اتكيفتي انتي كده .. ولعتيها واتبسطي ؟

وزه : بص خلاصة الحوار .. من هنا ورايح احنا اللي هنصرف الحاجه

وهنديك مصلحتك منها واللي فات مات ...

عفريته : امين .. وابقوا وروني بقي هتصرفوها ازاي ؟

وزه : طب هات الورق بقي

عفريته : ورق ايه ؟

وزه : الورق اللي قلبناه من امن الدوله لما ولعت .. ايه ضاع هو راخر ؟

عفريته : انا ردمت عليه ف الحفره

وزه : ماشي .. هاتيه ياتوحه

(بينما تذهب توحه لأحضار الورق يظهر حماصه ومعه الافريقي وبشله)

حماصه : والله ما انتي تاعبه نفسك .. هو احنا غُرب

وطي يابشله هات المصلحه .. بدل ما توحه تعفر ايديها

احنا برضوا مايرضيناش تعبها

وزه : جري ايه ياحماصه .. احنا مش قلنا كل واحد يخليه ف حتته ومينطش ع التاني

حماصه : غصب عني ياوزه .. ما انتي عارفاني بقي .. كييف نط

وبعدين المصلحه دي طلعت بتاعة ناس ..

وانتي عارفاني احب قوي ارجع الأمانه لصحابها

بشله : **" وقد أكتشف عدم وجود شيء "** مفيش حاجه ف الحفره ..

الرايق : حفره فاضيه **(يضحك)**

وزه : **" تنظر لعفريته "**

عفريته : انتي بتبصيلي كده ليه ؟

عليه الحلال ما خدت حاجه .. انا ردمت عليها في الحفره

ومن ساعتها ماهوبتش ناحيتها

حماصه : **" لـ عفريته "** الورق فين ياروح امك ؟

وزه : ما قالك كان ف الحفره .. ولا انت مابتفهمشي عربي ؟

حماصه : يعني ايه بقي ؟

الرايق : ورق كلته القطه

وزه : أهو قالك كالته القطه .. يظهر كده الورق ده طلع مخاوي ..

فحت الحفره وطلع منها وطار لصاحب نصيبه

الافريقي : انتي بتنكتي بروح امك ؟

وزه : طب ليه الغلط ده .. هو حد جاب سيرة امك دلوقتي

الافريقي : ومحدش يعرف

بشله : عليه الحرام المصلحه لو ماطلعت لتطير فيها رقاب

عفريته : بقولك ايه الحوار ده معايا .. هما مالهومشي فيه

بشله : لاء ياض دكر .. دكر ياروح امك

عفريته : غصبين عن اللي جابتك .. ولا نسيت **" يشير لعلامة وجهه "**

بشله : منسيتش .. وهتتردلك وقتي **" يخرج مشرط صغير من فمه "**

(يحاوط كل من حماصه والافريقي بمطواه بيد كل منهم علي الباقيين)

وزه : هي دي المرجله كلكم عليه ؟

حماصه : متخافيش .. احنا هنشجع بس

(تدور معركه بين بشله وعفريته ..

تنتهي بهزيمة بشله ليضع حماصه السكين علي رقبة وزه)

حماصه : عليه الحرام الامانه لو ماطلعت لكون دابحها قدام عنيكم ..

عفريته : سيبها يا حماصه وكلامك معايا انا

حماصه : اخلص ياعفريته .. هموتها

عفريته : **" يخرج عفريته لفافة ورق من ردائه ويرميها له "**

حماصه : كل واحد بقي يقلب نفسه بالأدب ..

(يبدأ كل منهم في اخراج ما معه من نقود ثم يعطيها لحماصه)

كده احنا حبايب **" ناظرا لبشله "**

ومسامحين في اللي عدي .. ومش بس كده .. كمان هنططكم معانا ف مصلحه

بندق : مصلحه .. هي ولامؤخذه الحدايه بقت بترمي كتاكيت ؟

الرايق : **(يضحك)** كتاكيت .. كوكو كوكو

الجميع : **(ضحك)**

حماصه : بالظبط كده يا حبيبي .. بترمي

بندق : ومصلحة ايه دي بقي اللي هتيجي من وراكوا

حماصه : كده تعجبني **" يشير لبشله والافريقي لتركهم "**

الجمعه الجايه هيبقي فيه مظاهره رايحه عند الداخليه

كل اللي مطلوب منكم انكم تقفوا وسط الناس

يقولوا يسقط تقولوا .. يقولوا ارحل تقولوا

وبعد كده تسخنوها بتحديف طوب .. وأول ما تولع تخلعوا

وكل واحد هياخد مية جندي ..

وزه : واحنا ايه اللي يضمن لنا انك مش هتفرط مننا بعد كده

حماصه : **" يحسب ما جمعه منهم من نقود "**

دول تولتوميت جندي .. كده بقيلكوا زيهم ف زمتي

وطول مانا زمار وانت طبال الافراح هتجمعنا .. آمين ؟

الجميع : **(صمت)**

حماصه : يبقي السكوت علامة الرضا .. آدي الفلوس

" يعطي المال لوزه " وعليهم بوسه

وزه : خليها لأمك ..

الرايق : **(يضحك)** ايوه خليها لأمك

حماصه : وماله ياعبده .. بس اعرف بس هي مين الأول

بندق : طب احنا عدم اللامؤخذه بننام بدري .. هتقلبوا ولا بايتين هنا

حماصه : لا هنقلب .. عايزكم ترفعوا راسي

" لبشله والافريقي " بينا يارجاله .. **" يخرجون "**

توحه : ياكشي تترفع مرابعه يابعيد

الرايق : **" يسألهم "** حماصه مشي ؟

شلاطه : غاروا

الرايق : ياكشي تترفع مرابعه يابعيد

شلاطه : وطي صوتك ليسمعك

الرايق : **" بصوت منخفض "** يكشي تترفع مرابعه يابعيد

(يضحك الجميع علي ما حدث)

شلاطه : **" لعفريته "** يعني الورق طلع معاك يانجم

عفريته : ماتفكك بقي بروح امك خلونا نشوف هنعمل ايه ؟

وزه : العيال دي احنا مش قدها

شلاطه : مش قدها مين .. انتي ماشوفتيش عفريته عمل فيهم ايه ..

الرايق : **(يضحك)** نفخهم

وزه : ما خلاص بروح امك انت هتنق ع الواد

توحه : بس الفيلم ده مش بتاعنا .. ومالناش فيه دور

احنا بكبيرنا نطلع كومبارس .. انما دي كده بطوله

بندق : بقولك ايه لو مهتوته بناقص منك .. انا عن نفسي راشق

شلاطه : احنا ماقدمناش حاجه تانيه وانتوا شايفين الحال عامل ازاي ..

عفريته : **" لـ وزه "** قشفور ياخالتي

شلاطه : بصوا انا راشق ف الحوار ده

الرايق : انا راشق

توحه : ياخي اتنيل .. دا انت من اول قلم هتقول اسامينا

الرايق : اسامينا .. عبده .. بندق .. وزه .. توحه .. شلاطه .. عفريته

الجميع : **" ضحك "**

عفريته : بقولكوا ايه .. انا جاتلي فكره بنت هرمه

الجميع : فكرة ايه ؟

عفريته : احنا نعمل نصبة شاي ف الميدان بالفلوس اللي معانا ..

و وزه وتوحه يتعاملوا فيها .. من ناحيه يبقوا معانا

ومن ناحيه تانيه نبقي عملنا لنفسنا مكنه تانيه

شلاطه : يادماغك العاليه ياعفريته

الرايق : هات بوسه ؟

عفريته : ها قلتوا ايه ؟

الجميع : امين

(بـــــــــــلاك)

(يفتح المنظر ثانية علي المجموعه اسفل الكوبري بدون توحه و وزه)

عفريته : بقولكم ايه ؟

عايزين ناخد بالنا كويس قوي واحنا ف الميدان ..

ومحدش يهلفط بأي حوار مع اي حد

الحوار ده لو اتعرف هتتعك علينا كلنا

بندق : لا .. تتعك ايه دا احنا ما صدقنا تزهزه .. ونسينا طعم اكل الزباله

الرايق : ما تخافشي ياعفريته .. **" يتجرع شمة كوله "**

عفريته : عليه النعمه انا ما خايف من حد الا انت

" لشلاطه " بقولك ايه .. اقلب انت بقي عشان البت توحه لوحديها ع النصبه

والبت دي لخمه ومبتفكرش .. وممكن تعك الدنيا وتعمل لنا حوار ع الفاضي

شلاطه : متقلقشي عليها .. وزه معاها

وبعدين انا مرسيها ع الدور ومحفظاها الكلام اللي تقوله لو حد سألها

عفريته : اللي هو ايه بقي ياعم الاستاذ ؟

شلاطه : هتقول انها من الثوار ..

وعملت النصبه دي مخصوص عشان تخدم زوملاتها ف الميدان

وتساعد امها المتكسحه واخواتها اليتامي .. وأن الثوره مستمره

عفريته : علي الله بس ماتعكش ف الكلام

لحسن الدنيا عوق قوي في الميدان .. بعد الحوار بتاع محمد محمود

الرايق : مين محمد محمود ده ياعفريته .. واحد م الثورجيه ؟

عفريته : دا الشارع اللي حصل فيه العوق يابن المصطوله

الرايق : عرفته ياعفريته .. عند بتاع الأكل ؟

شلاطه : معلمه بالأكل يابن المفاجيع ؟

بندق : يا أخي انا العيال بتوع المظاهرات دول هيجننوني

الواحد منهم معاه كل حاجه فلوس وموبايل بالشيء الفولاني

ناقصهم ايه بس عشان ينزلوا في المظاهرات .. ؟

شلاطه : المفروض المظاهرات دي للي مش لاقيين ياكلوا

عفريته : يا اخي الاغنيا دول مش راضيين يسيبوا اي حاجه للفقرا

حتي المظاهرات حاطين مناخيرهم فيها

العيل من دول يبقي لسه واخدله خرطوشه معجزاه

وجسمه عمال بيشلب دم من كل حته .. ويخش برضوا قدام ف وش الرصاص

بندق : العيال دي شكلها علي حق .. اللي يعمل كل ده وميهموش اكيد علي حق

شلاطه : او مترمل يازميلي .. الترمادول يعمل اكتر من كده

الرايق : انا حدفت طوبه وجريت يا عفريته ..

عفريته : اه .. و كنت هتجيبها ف وشي يا ابن العبيطه

الجميع : **(ضحك)**

عفريته : بس احنا ايه .. ولعناها ف مينيت

شلاطه : مع اول طوبه اتحدفت و عينك ما تشوف الا النور

كنابل الغاز بقيت تترمي علينا زي المطر ..

زي ماتكون الحكومه كانت بتتلكك ومستنيه الطوبه دي عشان تضرب

بندق : انا اول ما الدنيا شبرت من كنابل الغاز روحت مفلق

عفريته : اه يابن الجبانه

بندق : يا ابا العمر لحظه .. وبعدين الجري نص الجدعنه

شلاطه : وساعات بيبقي الجدعنه كلها يازميلي

بندق : مش دي القفشه .. القفشه اني بعد ما جريت وفتحت عنيا ..

لقيتني واقف مع الحكومه الناحيه التانيه .. بس ايه ياجدع كانوا بيضربوا بإفترا

وكان جمبي واحد لابس اسود ف اسود تقولشي غراب

بس ابن جنيه .. كان يضرب الطلقه من دول ترشق فعين الواحد علي طول

صفاله ابن الهرمه ييجي عشرين عين ساعتها ..

وأول ما راح شايفني جمبه راح شادد اجزاء ف وشي

روحت مهيصله وقلتله جدع ياباشا الله ينور .. جت فعين امه

عفريته : يابا ملناش فيه .. هما احرار مع بعض وعلي رأي المثل

الضرب فبيتك ياجحا قال مدام بعيد عن عيني ماليش فيه

الجميع : **(ضحك)**

شلاطه : **" مقاطعا "** ششششش .. **" يسمع اصوات اقدام تقترب نحوهم "**

فيه حد جاي .. اتداروا قوام

(يختبئون بسرعه .. لـ تدخل توحه ومعها شابين احدهما مصاب برصاصة مطاطيه في كتفه)

توحه : تعالوا خشوا بسرعه .. عدم اللامؤخذه المكان مش قد كده

بس ده أأمن **..** مكان ممكن تستخبوا فيه

مصطفي : ونستخبي فيه ليه ؟

توحه : الله .. انتوا مش مضروبين بالخرطوش .. يبقي لازمن تتداروا

عماد : انتي اسمك ايه ؟

توحه : خدامتك توحه

عماد : بصي يا توحه اولاً انتي مش خدامتي .. انتي مواطنه زيي زيك بالظبط

ثانيا بقي احنا مش عاوزين نهرب اصلا

توحه : يعني انتوا عايزين ايه دلوقت ؟

مصطفي : شوفيلنا مطهر هنا

توحه : مطهر ايه يابيه .. انت فاكر نفسك ف اجزخانه .. انت ف خرابه

مصطفي : احنا لازم نروح مستشفي بسرعه

توحه : مستشفة ايه بس ... **" لعماد "** اقلع يابيه **(تشق قميصه)**

عماد : **" يتألم "** حاسبي .. طيب براحه شويه

توحه : ما تجمد شويه يابيه

" تفاجأ " هو ده الجرح اللي انت عامل عليه الغاغه دي كلها

دا خربوش صغير يا بيه ..

عماد : احنا لازم نعمل بلاغ باللي حصل

مصطفي : انا عرفت اصور اللي كان بيضرب

توحه : لا .. بقولكوا ايه الحوار كده بره عني

انا لحد كده وماليش فيه .. وكده عملت معاكوا فوق الصح

عماد : ماتخافيش .. احنا مش هنجيب سيرتك

توحه : اذا كان كده ماشي .. الا انت اسمك ايه يابيه ؟

عماد : عماد

توحه : والعسل .. اسمه ايه

مصطفي : مصطفي .. اسمي مصطفي

(يدخل عفريته ومعه شلاطه والرايق وبندق)

عفريته : وانا عفريته .. **" مشيرا الي رفاقه "**

ودول مجموعه من إخواننا الفدائيين

عماد : ايه ده انتي مش قولتي المكان ده امان ؟

توحه : متخافوش .. دول زومله .. امان يعني

عفريته : ماتخفشي يابرنس .. اعتبروا المطرح مطرحكم

مصطفي : احنا لازم نمشي من هنا

عفريته : ايه يابرنس مالك قلقت كده ليه ؟

مصطفي : لاء مش قلقان ولا حاجه .. بس احنا لازم نروح مستشفي عشان نطمن

عفريته : مشتشفي ؟ .. مشتشفة ايه ياعمنا دا حوار وسين وجيم

مصطفي : متخافشي .. مش هنجيب سيرتكم

عماد : إيه ده ؟ .. هي راحت فين

(يتحسس نفسه وكأنه فقد شيئا)

مصطفي : فيه ايه ؟

عماد : السلسله اللي فيها الصليب مش لاقيها

الجميع : صليب ؟

عماد : اه .. كنت لابسه فرقبتي

توحه : انت مش قلت ان اسمك عماد

مصطفي : وهو عماد مينفعشي يبقي مسيحي ؟

عفريته : **" ينظر لتوحه "**

معقوله حد يسرق صليب .. الناس مبقاش في قلوبها ضمير خالص ..

" لعماد " الا هو كان دهب ؟

عماد : لاء

عفريته : يبقي اكيد وقع

الجميع : **(ضحك)**

(يضحك الجميع ضحكه تصاعديه تختفي بإختفاء الاضاءه تدريجيا

ثم تتصاعد الاضاءه تدريجيا لتظهر اننا في استاد بور سعيد

إبان تلك المباراة الداميه بين الاهلي والمصري)

(مدرج النادي الأهلي)

طفل ١ : الساعه بقيت خمسه والماتش لسه ما بدأش .. انا غلطان اني سمعت كلامك

طفل ٢ : يابني خلي قلبك جامد شويه .. الماتش خلاص هيبدأ ..

وبكبيرها ساعتين وهنكون ماشيين

طفل ١ : انا قلبي مش متطمن .. حاسس ان الموضوع ده مش هيعدي علي خير

طفل ٢ : طول ما انت بتفكر كده هتفضل خايف

يابني افهم .. احنا جايين نتبسط شويه قبل الامتحانات .. ما فيهاش حاجه يعني

طفل ١ : طب مش كنا قعدنا ذاكرنا احسن

طفل ٢ : ياعم هنذاكر .. متستعجلش .. شجع بقي وبطل نكد

" يصرخ " اهلي .. اهلي

(تتصاعد اصوات المشجعين الي ان يقتحم صوت تشجيعهم هذا الحوار)

مني : يا أحمد احنا كده هنتأخر ومش هنلحق نروح

احمد : يا حبيبتي انتي ايه بس اللي مخليكي قلقانه كده ؟

مني : اللي مخليني قلقانه هو اني ماقولتش لماما ع الحقيقه .. وكدبت عليها

احمد : انتي محسساني اننا اتنين بيحبوا بعض من ورا اهاليهم .. يا حبيبتي انا ابقي

مني : **" مقاطعه "** عارفه انك خطيبي وكلها شهر وهتبقي جوزي

بس دا ما يمنعش اني كدبت علي ماما ومقولتلهاش ع الحقيقه

احمد : كدب ايه بس .. انتي مش قولتيلها اننا خارجين ؟

مني : قولتلها اننا خارجين نتفرج علي فستان الفرح .. مش علي ماتش الاهلي

احمد : خلاص ياستي ليكي عليا اول ما الماتش يخلص .. هنروح نتفرج ع الفساتين وبعدين احنا كده كده معانا العربيه .. يعني كلها ساعه بالكتير وهنكون ف البيت فكيها بقي واتبسطي اننا مع بعض

مني : ماشي ياخويا كُل بعقلي حلاوه .. ولا اقولك خليك ف الأهلي بتاعك

أحمد : يا حبيبتي اصل انتي مش عارفه الماتش ده مهم ازاي الاهلي لو كسب هيبقي قرب قوي ..

(تتصاعد اصوات مشجعي الأهلي ثم يقتحمها هذا الحوار)

شلاطه : بقولك ايه يا حماصه .. انا مقلق م الحوار ده

الرايق : حماصه

حماصه : ماتجمد قلبك بروح امك منك ليه

شلاطه : ياعم احنا عمرنا ما هنعرف نعمل حاجه وسط العالم دي كلها

حماصه : انت هتسيح بروح امك ؟

شلاطه : ياعم لا سياح ولا نيله ..

بس انا متاخد شويه وحاسس انها مش هتعدي علي خير المره دي

حماصه : ياض دي عمليه خالصه مخلصه

كلها شويه والماتش هيبدأ والعالم دي كلها هتتلهي ف الماتش

ومحدش هيدري بأيوتها حاجه

الرايق : **" يصرخ "** ابو تريكه اهو ياشلاطه

" مناديا " يا ابو تريكه .. يا ابو تريكه

شلاطه : **" لحماصه "** انا عايز اعرف دلوقتي ايه اللي قعد عفريته وبندق الناحيه التانيه وليه ما جوش معانا هنا .. اقلوا نبقي مع بعض

حماصه : دا تكتيك يا قفل .. بطل بقي هلفطه بدل ما حد يا خد باله مننا

اقولك علي حاجه .. شجع احسن

الرايق : **" يصرخ "** اهلي .. اهلي

(تتصاعد اصوات التشجيع ثم تنتقل بنا الي المدرج الآخر .. مدرج جمهور المصري)

بور سعيدي ١: بالزمه فيه حد عاقل يعمل اللي انت عملته ده ؟

بور سعيدي ٢: وانا عملت ايه يعني ؟

بور سعيدي ١: سيبتنا فرشتنا اللي بناكل منها عيش .. وجيبتنا نتفرج علي ماتش كوره

بور سعيدي ٢: حوش حوش الشغل اللي مقطع بعضه

دا احنا ما بعناش حتة هدوم من صباحية ربنا

بور سعيدي ١: ربنا يجازي اللي كان السبب .. الا هو مين اللي كان السبب

بور سعيدي ٢: هي دي محتاجه مفهوميه .. الهليبه طبعا اللي واكلينها والعه

اللي قفلوا السوق الحره .. ومن يوميها بور سعيد اتيتمت

بور سعيدي ١: علي رأيك .. بور سعيد كلها كانت عايشه ع السوق ويوم ما قفلوه

الواحد حس ان ابوه مات

بور سعيدي ٢: ابوه بس ..

دا ابوه واخوه وابنه ومراته وعمه وجوز عمته وجاره ..

وانا وانت وموتني ياجدع

بور سعيدي ١: حيلك حيلك .. دا علي كده بقي بور سعيد بقي اسمها بور حزين

بور سعيدي ٢: بصريح العباره كده بور سعيد بقيت قرافه

بور سعيدي ١: بس هم مش الهليبه إتحبسوا ؟

بور سعيدي ٢: ايوه

بورسعيدي ١ : طيب ما اتفتحشي السوق ليه بقي ؟

بور سعيدي ٢: الظاهر كده ما إدوهومشي المفتاح

الأثنان : " يضحكون "

(ينتقل الحوار الي اثنين من مشجعي الأهلي .. قادهم الخطأ الي مدرج المصري)

اهلاوي ١ : احنا ايه اللي جابنا هنا ؟

اهلاوي ٢ : انا ايش عرفني .. وبعدين وطي صوتك لحد يسمعك ويعرف اننا اهلويه

اهلاوي ١ : احنا هنشجع ازاي اصلا كده ..؟

اهلاوي ٢ : انا عارف ؟

اهلاوي ١ : بقولك ايه .. ماتيجي نمشي .. انا قلبي مش مستريح

اهلاوي ٢ : مه علي يدك .. جينا نخرج لقينا البوابات مقفوله

اهلاوي ١ : طيب والعمل ؟

اهلاوي ٢ : مفيش غير اننا نستني بقي لما الماتش يخلص

اهلاوي ١ : انا لسه هستني لما الماتش يخلص ..

دا انا كل ما افتكر ان الأهلي ممكن يجيب جون وأروح مهيص ..

اترعب م اللي ممكن يحصلي

اهلاوي ٢ : بقولك ايه .. احنا نعمل اننا معاهم لغاية م اليوم ده يعدي علي خير

اهلاوي ١ : مش فاهم .. معاهم ازاي يعني ؟

اهلاوي ٢ : زي كده .. **" يصيح "** مصري .. مصري

(يعلو اصوات المشجعين .. لينتقل بنا الي حوار آخر)

بندق : انا عايز اعرف دلوقتي احنا ايه اللي جابنا هنا وليه ما روحناش معاهم هناك ؟

عفريته : بقولك ايه .. انزل من علي دماغي وبطل تطبيل .. انا اللي فيا مكفيني

بندق : طب فهمني .. ليه نصنا هنا والنص التاني هناك

عفريته : عشان الحوار ما يقلشي زي المليونيه اللي فاتت والضرب يبقي من الناحيتين

بندق : انا الفار بيلعب في عبي .. وحاسس إن فيه قله هتحصل

عفريته : قلة ايه بس .. هي اول مره يعني بروح امك ؟

زيها زي اللي قبلها .. هي ديتها الأهلي يجيب جون

ونروح مولعين الشماريخ اللي معانا وحدفينها ع اللاعيبه

وألف مين هيجامل .. وهوب .. كرسي ف الكلوب والماتش يتلغي

وبعدين دا احنا كده بنعمل عمل بطولي ..

بندق : بطولي ازاي يعني ؟

عفريته : مه لما يحصل المراد هيلغوا الدوري ..

وهيوفروا الفلوس بتاعة المتوشه يعملوا بيها حاجه تانيه للناس الغلابه

يبقي بطولي ولا مش بطولي

بندق : بس انا برضوا مش متطمن .. وحاسس ان فيه قله هتحصل

(تتصاعد اصوات مشجعي الناديين وتتداخل ببعضها الي ان يقتحمها صوت معلق المباراه)

صوت : السيدات والساده .. اسعد الله اوقاتكم بكل خير

نلتقي اليوم مع مفاجأة جديده في لقاء خارج التوقعات

ولقاء الكبيرين النادي الأهلي والنادي المصري البور سعيدي

(تتداخل اصوات تشجيع الناديين ويغلفهما موسيقي جنائزيه حزينه

الي ان ينهي تلك الحاله ذلك الحوار القادم من مدرج الاهلي ثانية)

طفل ١ : شوفت .. اهي الساعه بقيت كام ولسه الماتش ما خلصشي

طفل ٢ : ياعم خلاص هانت ما تخافشي

طفل ١ : انا خايف لمنعرفش نروح ..

طفل ٢ : ما تخافشي الأوتوبيسات اللي جابتنا هترجعنا تاني ..

طفل ١ : بس انا برضوا خايف

طفل ٢ : تكونش خايف من الناس اللي نزلت الملعب ف الاستراحه

ياعم جمد قلبك دا انت اهلاوي

طفل ١ : **" يرن هاتفه "** دا بابا

طفل ٢ : طيب هتعمل ايه ؟

طفل ١ : مش عارف

طفل ٢ : ماتردش عليه .. واعمل انك مش سامع التليفون

طفل ١ : **" يرن الهاتف ثانية "** بيرن تاني .. انا هرد وخلاص بقي

" يرد " الو .. ايوه يا بابا .. انا ف الطريق وجاي

يا بابا ماتخافش م انا قلتلك اني ف رحله تبع المدرسه

ابدا دا صوت زمايلي اللي معايا .. متخفش يابابا .. حاضر .. مع السلامه

طفل ٢ : قالك ايه ؟

طفل ١ : يلا بينا نمشي

طفل ٢ : نمشي ازاي بس والاوتوبيسات مش هتتحرك غير بعد الماتش

وبعدين ما احنا جينا نخرج لقينا البوابات مقفوله

" ينتقل الحوار لجانب آخر "

مني : انا عايزه اعرف دلوقتي البوابات مقفوله ليه ؟

احمد : يا حبيبتي اكيد عشان محدش تاني يدخل .. انتي مش شايفه الدنيا زحمه ازاي ؟

مني : عشان محدش يدخل ولا عشان محدش يخرج ؟

احمد : **" مبتسما "** عشان الاتنين

مني : و ليك نفس تهزر .. انا بجد خايفه قوي

احمد : خايفه وانا معاكي ؟

مني : انت ما شوفتش شكل الناس اللي نزلت بعد الشوط الأولاني

دول ممكن ما يخلوناش نخرج من هنا لو الأهلي بتاعك ده كسب

احمد : هيكسب .. وهنخرج .. وهنتجوز .. و **" يقترب منها "** ؟

مني : الناس واخده بالها مننا .. وبعدين انا عطشانه وعايزه اشرب

احمد : يا حبيبتي ما احنا جينا نخرج لقينا البوابات مقفوله

مني : بقي كده .. طيب خللي الاهلي ينفعك .. يابتاع الأهلي

احمد : دي غيره بقي ؟

مني : مش هرد عليك

أحمد : تعرفي يامني .. انا من اول يوم شوفتك فيه وانا حاسس انك هتبقي ليا

مني : دا علي اساس انك مخاوي

احمد : لاء .. علي اساس اني حبيتك من اول ما شوفتك

مني : اضحك عليا بكلمتين يا خويا .. ما انت شايفني عبيطه قدامك

احمد : احلي عبيطه ف الدنيا

مني : كده .. ماشي **" تعطيه ظهرها "**

احمد : خلاص بقي .. والله العظيم بحبك

مني : **" تستدير "** بجد ؟

احمد : وحياة عنيكي بجد

مني : مش مصدقاك برضوا

احمد : طب عيني ف عينك كده

(تذوب عيناهم شوقا في تلك النظرة و فجأه تطلق مني ضحكه هائله)

مني : **" تضحك "** جون .. اتنين واحد للمصري

احمد : انتي بتضحكي ؟

مني : مش قادره امسك نفسي .. هموت م الضحك

احمد : انتي مبسوطه ؟

مني : بصراحه اه

احمد : وايه سر الإنبساط بقي .. إكتشفتي مره واحده انك بتشجعي المصري ؟

مني : لاء .. إتأكدت اننا هنروح

(ينتقل الحوار الي جانب آخر)

شلاطه : بقولك ايه انا مروح

حماصه : ما تثبت بقي بروح امك

شلاطه : اثبت ايه .. انت ما شوفتش العيال اللي نزلت الملعب .. دي كده هتبقي حرب

حماصه : بقولك ايه انت جاي وعارف انك هتعمل عوق **..** **و**قافش مني فلوس قصاد كده

شلاطه : خدهم مش عاوزهم ..

انا عايز اعيش نضيف بقي .. زهقت من شكل الدم اللي بقي مغرق ايدي

اقفش القرشين من دول عشان اروح احدف طوب ف مظاهره وأولعها وأمشي

ومش مهم بعد كده ايه اللي هيحصل .. ايه يعني تلاتين اربعين واحد هيموتوا

مش مهم .. ف داهيه طالما انا هقفش التمن واملي بطني

حماصه : يعني انت كان عاجبك اللي كنا فيه

كان عاجبك نومتنا وسط الكلاب وجوه صناديق الزباله

كان عجبك دوختنا علي لقمه فايضه من الأكابر نبر جوعنا بيها

ويوم ما نلقيها بنقطع بعض علي اللي ياكلها

يا عم فوق بقي وبطل فقر

شلاطه : تصدق يا حماصه .. انا كنت بحس بالامان جوه صناديق الزباله عن دلوقتي

اللقمه اللي كنت بلمها واكلها من الزباله كانت بتشبعني ..

اقلوا وقتها كنت بعرف اقول بيني وبين نفسي اني مظلوم والدنيا جايه عليا

اقولك علي حاجه تانيه .. شجع يا حماصه

شجع وياكشي تولع .. اهلي ..اهلي

(ينتقل الحوار الي جانب آخر داخل مدرج مشجعي النادي المصري)

بندق : طيب لما هم لا تبعنا ولا تبع حماصه .. امال هما تبع مين ؟

عفريته : بقولك ايه .. ما تخوتنيش انا مش ناقصك انت راخر

بندق : ياعفريته .. الحوار كده شكله فيه عوق ودي مش لعبتنا

احنا بكبيرنا نحدف طوبتين نسخن بيهم الدنيا ونقلب

وتبقي العاركه بره عنا .. لكن دي كده شكلها هتبقي حرب

ومش هتبقي عارف انت بتحارب مين

عفريته : خلاص المرادي .. ونقفل ع السيره دي خالص .. مرضي ياعم ؟

بندق : طيب ما بناقص م المره دي كمان .. ويلا نقلب

عفريته : مش هينفع

بندق : احنا خلاص جينا وثبتنا حضورنا ..

ولو مشينا محدش هيعرف يبوق معانا ولا يحك ف اي حوار

عفريته : قلتلك مش هينفع

بندق : ايه اللي مانفعوش بس ؟

عفريته : انت ناسي بروح امك ان الرايق وشلاطه معاهم .. أي قله معاهم هنلاقيها ف عبنا

بندق : يعني ايه ؟

عفريته : ولاد الكلب حطوا صباعي تحت ضرسهم

بندق : عشان كده حماصه كان متبت ان لازمن حد يروح معاه هناك ؟

عفريته : ركبلنا الحوار وشبط السن كويس

بندق : وانت كنت عارف بالفيلم ده ياعفريته ونمت عليه ؟

عفريته : انت بتقول ؟

بندق : بقول انك اتفقت معاهم علينا يا عفريته وغفلتنا

عفريته : حوش الكلام اللي بيقع من بوقك يا بندق

بندق : انت كنت عارف بالفيلم م الأول ومرسيتناش ع التيته

عفريته : عليا الحرام ما حصل .. انا ترجمت دلوقتي بس الحوار

وقلت اكيد فيه عوق هما مظبطينه لم افتكرت ان شلاطه والرايق معاهم هناك

بندق : عليا الحرام يا عفريته لو جرالهم حاجه ما هيكفيني فيهم عمرك
وشجع بقي عشان تولع ..
" يهتف " مصري .. مصري

(ينتقل الحوار الي جانب آخر داخل مقصورة مشجعي النادي المصري)

اهلاوي ١ : اهم جابوا الجون التاني عجبك كده ؟
اهلاوي ٢ : ياعم وانا مالي هو انا اللي جيبته
اهلاوي ١ : اهي الخمسين جنيه بتاعة الفوز راحت علينا
اهلاوي ٢ : دا نحس ايه دا بس ؟
اهلاوي ١ : انا زهقت بقي من ام الشغلانه دي
اهلاوي ٢ : بقي بالزمه في حد يبقي معاه سبوبه زي الفل زي دي ويزهق منها ؟
اهلاوي ١ : زي الفل ؟
اهلاوي ٢ : آه زي الفل .. فسحه ووجبه وخمسين جنيه غير مكافأة الفوز
يابني دا احنا ف نعمه غيرنا مش لاقيها
اهلاوي ١ : ياعم انا عايز اعيش زي بقيت الناس ..
زهقت بقي من شغلانة اللي ملهمشي شغلانه دي
انا مابقيتشي عارف انا مين .. يوم إلعب يا أهلي .. ويوم يازمالك يا مدرسه
ويوم احنا الدراويش .. زهقت بقي وعاوز اعيش يوم واحد زي ما انا عايز
اهلاوي ٢ : ياعم انت مالك مسودها كده ليه ؟
اهلاوي ١ : انا ما سودتهاش .. هي اللي سوده لوحديها
" يرن هاتفه " دا الكابتن
اهلاوي ٢ : طب رد عليه بسرعه

اهلاوي ١ : " يرد "

الو .. ايوه يابو الكباتن .. احنا هنا يا كابتن .. في المدرج التاني ..

اصلنا دخلنا غلط في الزحمه ومعرفناش نرجع ..

ازاي يعني يا كابتن ما احنا جينا معاكم .. يا كابتن يعني هي دي غلطتنا

الو .. الو ..

اهلاوي ٢ : فيه ايه ؟

اهلاوي ١ : قفل السكه

اهلاوي ٢ : وقالك ايه ؟

اهلاوي ١ : بيقول مالناش فلوس النهارده ..

اهلاوي ٢ : طيب وإحنا مالنا .. ما هما اللي دخلونا غلط

اهلاوي ١ : انا عارف بقي ..

اهلاوي ٢ : طيب هنعمل ايه ؟

اهلاوي ١ : هي دي فيها عمايل .. خلينا بقي نعيش مره من نفسنا زي ما احنا عايزين

اهلاوي ٢ : ازاي يعني ؟

اهلاوي ١ : كده .. **(يهتف)** مصري .. مصري

(ينتقل الحوار الي جانب آخر داخل مقصورة مشجعي النادي المصري)

بور سعيدي ١: بقولك ايه يا عربي .. متعرفش حد يسفرني بره

بور سعيدي ٢: إشمعني ؟

بور سعيدي ١: ابدا .. كنت عاوز اصيف في تركيا

هيكون ليه يعني .. عايز اهج من البلد دي .. بدل الهم اللي احنا فيه

بور سعيدي ٢: علي رأيك .. البلد دي ماعدش فيها لينا لقمة عيش

طب تصدق بإيه وما ليك عليا حلفان .. انا آخر مره دخلت علي العيال بفاكهه

كان بيجي كده من شهرين تلاته .. لحد ما العيال نسيوا شكلها

دا لولا ان الواحد جاتله تذاكر الماتش بلوشي .. اني ماكنتش جاي

بور سعيدي ١: ياعم ماكانشي سؤال ده اللي هتقطمني عليه **..** تعرف ولا ما تعرفش ؟

بور سعيدي ٢: ايوه أعرف .. بس غاليين شويه

بور سعيدي ١: كام يعني ؟

بور سعيدي ٢: يعني حسبة تلاتين اربعين باكوا

بور سعيدي ١: وهو انا لو معايا تلاتين اربعين باكوا كنت هسافر ليه

بور سعيدي ٢: هو انت عاوز تسافر بجد ؟

بور سعيدي ١: امال هسافر كده وكده

بور سعيدي ٢: هو فيه طريقه تانيه .. بس دي خطر شويه

بور سعيدي ١: لايمني عليها اني ف عرضك

بور سعيدي ٢: بس دي يا توصل يا ماتوصلشي

بور سعيدي ١: ضربوا الاعور علي عينه ..

أهو لو وصلت تبقي فرجت وأخف عن ابويا الحمل شويه

ولو ماوصلتش اهو اكون خفيت عنه حمل واحد ..

المعايش بقيت صعبه قوي يا جدع .. وهو ضهره اتحني من الشيل لوحده

وإحنا لاقدرين نشيل معاه ولا قادرين نشيل حتي عن نفسنا

بور سعيدي ٢: طيب روق روق .. بكره هتسافر والقاشيه هتبقي معدن

(يصيح الجميع إبان احراز المصري الهدف الثالث)

بور سعيدي ٢: مش قلتلك هتبقي زي الفل .. البشاير اهيه .. المصري جاب التالت

(ينتقل الحوار سريعا الي مدرج النادي الاهلي)

طفل ١ : شوفت .. تلاته واحد للمصري .. يعني مانبناش غير المشوار

ربنا يستر بقي ونروح بسرعه .. وبابا ما يزعقليش

طفل ٢ : تعرف ان انا كان نفسي ابويا يعمل معايا كده

طفل ١ : هو انت صحيح ابوك ما اتصلشي بيك ليه ؟

هو برضوا مش عارف انك هنا ؟

طفل ٢ : لاء

طفل ١ : مش قولتله زيي ؟

طفل ٢ : لاء

طفل ١ : مسافر ؟

طفل ٢ : لاء

طفل ١ : هو ايه ده اللي لاء .. لاء

طفل ٢ : اصل انا ابويا عايش في بيت تاني

طفل ١ : بيت تاني إزاي ؟

طفل ٢ : اصل بابا وماما كل واحد فيهم عنده بيت تاني

طفل ١ : وانت عايش مع مين فيهم ؟

طفل ٢ : في الأول كنت عايش مع جدو ..

وبعد ما جدو مات .. بقيت اقعد عند بابا شويه لغاية لما مراته تزهق

فيروح باعتني لماما .. اقعد عندها شويه لحد ما جوزها يزهق

فتروح مرجعاني تاني لبابا ..

طفل ١ : ايه ياعم الدوخه دي ؟

عشان كده انت كنت عاوز باباك يعمل معاك زي ابويا

طفل ٢ : كان نفسي بابا يسأل عليا .. يشوفني روحت ولا لاء

يعرف انا فين .. بذاكر ولا مش بذاكر

تعرف .. بابا مش بيعرف اني نجحت غير لو انا اللي قولتله

ولو مش قولتله برضوا عادي مش بيسأل ..

طفل ١ : خلاص ياعم انت تيجي تقعد عندنا ..

وابويا بقي هيسألك انت رايح فين ورجعت إمتي **..**

ومش بعيد كمان يسمعلك جدول الضرب ..

الطفلان : **" ضحك "**

احمد : كملي يامني ..

مني : بعد ما بابا مات .. ماما بقيت شايله كل حاجه لوحدها ..

اشتغليت ورفضت انها تتجوز عشان تربيني كويس ..

حبتني اكتر ما حبت نفسها .. كنت ف كل مره بنجح فيها

بحس انها هي اللي نجحت

كتير بقعد افكر واسأل نفسي .. هو انا لو مكانها كنت هعمل اللي هي عملته ؟

احمد : هو ده اللي كان مخليكي متضايقه .. ؟

مني : تفتكر بعد كل اللي انا حكيتهولك .. ماما تستاهل مني كده ؟

احمد : قومي يلا علشان نروح

مني : نروح .. ؟ طب والماتش ؟

احمد : ما بقاش مهم

مني : بس دا الاهلي

احمد : انتي اهم

مني : **" بخفة دم "** بس انا بقي عايزه اتفرج ع المصري

الاثنان : **(ضحك)**

(تصدر صفارة الحكم بإنتهاء المباراه)

احمد : اهو الماتش خلص لوحده .. يلا بينا

مني : **" بفزع "** احمد .. مين الناس اللي جايين بيجروا علينا دول ؟

طفل ١ : مش عارف .. انا خايف قوي

شلاطه : بتغفلنا يا حماصه

اهلاوي ٢ : تفتكر خصمولنا اليوم علشان كده

اهلاوي ١ : شكلنا هنموت بالغلط

طفل ٢ : هيموتونا ليه ؟ .. هم مش خلاص كسبوا

اهلاوي ١ : دول بيجروا ع المدرج التاني

بور سعيدي١: مين العالم دي ؟

بندق : مش عارف ؟

بور سعيدي٢: دول اكيد بتوع الأهلي .. عايزين يعملوا لبش عشان خسروا

طفل ١ : هم مش كسبوا .. عاوزين ايه تاني ؟

مني : احمد الناس دي شكلها غريب قوي

الرايق : انا خايف يا شلاطه ..

اهلاوي ٢ : متخافشي .. هم اكيد هيعرفوا اننا اهلاويه وهيسيبونا

احمد : دول اكيد تبع المصري

بورسعيدي٢: دول اكيد تبع الاهلي

(يحدث اظلام مفاجيء .. ثم تعلو معه الصرخات ويفتح المنظر علي قاعة المحكمه)

القاضي : سكوت ف القاعه والا هلغي الجلسه ..

(للمتهمين) يعني انتوا ما إشتركتوش ف اعمال الشغب اللي تمت في بور سعيد

حماصه : ياباشا احنا اتضحك علينا .. وماكناش نعرف بــ اللي هيتم

بندق : يا باشا احنا كان بكبيرنا نبوظ الماتش .. لكن نقتل لاء

وبعدين سيادتك الناس اللي كانوا معانا ف الماتش ..

شهدوا اننا كنا بنجري معاهم وماكانشي لينا دعوه باللبش اللي تم

القاضي : ماشي .. ماكانشي ليكم دعوه زي ما بتقولوا ..

طيب واللي حصل بعد كده .. برضوا مالكوش دعوه بيه ؟

توحه : يا باشا ما احنا جايينلك ف الكلام اهوه ..

مستعجل ليه وعاوز تقص الحكايه وتقطمها وتجيب م الآخر

القاضي : طيب كملوا .. ايه اللي حصل بعد كده ؟

عفريته : بعد اللي حصل في بور سعيد قولنا بقي نلايمها وكفايه اللي حصل

وبطلنا كل حاجه .. وبقيت نصبة الشاي هي اكل عيشنا و قوت يومنا

الأفريقي : وبعد كده جت الأنتخابات

القاضي : وروحتوا انتخبتوا ؟

بشله : ننتخب ايه ياباشا .. هو احنا لينا اسم عشان يبقي لينا صوت

دا احنا لسه عارفين اسامينا منكم دلوقتي .. الا هو سعادتك قولتلي اسمي ايه ؟

القاضي : **" ينظر في الأوراق "** ابراهيم .. اسمك ابراهيم

بشله : ابراهيم .. الله علي لسانك ياباشا

" لرفاقه " الحكومه قالت اهوه اني اسمي ابراهيم ..

علي الله اسمع حد يقوللي تاني يابشله

القاضي : كمل بقي يابني قبل ما النيابه تعترض

بشله : حاضر ياباشا ..

زي ما قلنا لسعادتك جت الأنتخابات والناس انتخبت ونجح الريس

وشكر وجاب سيرة الناس كلها من اول اهله وعشيرته لحد سواقين التوك توك

و جه لحد عندنا احنا و كرتلنا وفتح الهاويس .. وكأننا مش ع الخريطه اصلا

واول حاجه حبوا يعملوها هي انهم يخلصوا مننا ..

القاضي : الرئيس هو اللي كان عاوز يخلص منكم ؟

مصطفي : سعادتك ده اللي احنا كنا فاهمينه

لكن بعد كده عرفنا بقي موضوع الطرف التالت ده

(تخفق الإضاءه وينتقل المنظر الي مكان تجمع المجموعه تحت الكوبري

حيث ترقد جثة الرايق بعد ان فارق الحياه)

شلاطه : **(لجثة الرايق)** يا عبده .. عبده يارايق .. إصحي بقي يا عبده

انت زعلان مني عشان ضربتك وإحنا في المظاهره .. ؟

انت ما شوفتش الضرب كان ازاي .. ولا انت كنت عاوز تموت ؟

طب خلاص ما تزعلش .. انا محقوقلك ياعم .. قوم بقي يا عبده

شوفت انا جيبتلك ايه ؟

جيبتلك الجبنه النستو اللي انت كنت عاوزها

قوم بقي يا عبده .. يا عبده

" لعفريته " هو ما بيردش عليا ليه يا عفريته .. هو زعلان مني مش كده ؟

" يصرخ " حد فيكم يرد عليا

عفريته : ريح نفسك يا شلاطه .. عبده الرايق مش هيرد عليك ولا علي حد فينا

عبده الرايق خلاص مات

شلاطه : لاء .. عبده ماماتش .. عبده حي

هو بس نايم شويه .. وطوا صوتكوا

مش كده يا توحه .. قوليلهم ان عبده نايم .. قوليلهم ان عبده ما ماتشي

بندق : يا شلاطه اعقل بقي ..عبده خلاص مات ومامنوش فايده اللي انت بتعمله ده

وزه : هوِن علي نفسك يا شلاطه .. عبده الرايق راح للي احسن مني ومنك

هو كده إرتاح .. ولا انت كان عاجبك اللي هو كان فيه ؟

شلاطه : انا اللي حازز ف نفسي .. انه مات وهو زعلان مني

مات وهو فاكر إني ماكنتش بحبه ..

" لجثة عبده " انا بقي اللي زعلان منك يا عبده

زعلان عشان ماهانش عليك تستني لحد ما اصالحك

توحه : عمره ما جه علي حد فينا .. احنا اللي دايماً كنا بنيجي عليه وبنضربه

كنا بنعامله علي انه عبيط .. بس هو الوحيد اللي كان بيفهم فينا

و عمره ما زعل ولا هج وطفش مننا .. زي ما يكون كان ما صدق لقانا

عفريته : اول مره شوفته فيها .. كانوا العيال عماليين بيجروا وراه ويحدفوه بالطوب
كانوا عاوزين يعملوا معاه الغلط .. خلصتوا منهم وجيبته معانا هنا
ومن ساعتها سميناه الرايق .. من كتر مه ماكانشي شايل هم حاجه

شلاطه : قبل ما يموت بمفيش .. قولتله لو الحوار ده طوِل
والحكومه ما مشيتناش من هنا هحليلك بقك .. قاللي عاوز آكل جبنه نستو
ولاد الحرام استكتروا عليه حتي انه ياكل اللي نفسه فيه قبل ما يموت

شلاطه : احنا لازم نجيب حقه

عفريته : **" مقاطعاً "** في صوت حد جاي

وزه : يكونوش هما .. ؟

شلاطه : عليا الحرام ما يطلعوا من هنا

عفريته : اتكنوا بسرعه

(يغطون جثة الرايق لإخفائها ثم يختبأون جميعاً .. لـ يدخل مصطفي وعماد)

مصطفي : مفيش حد هنا برضوا

عماد : امال بس هيكونوا راحوا فين ؟

مصطفي : مفيش غير اننا نسأل عليهم في المستشفيات الأول

(يدخل عفريته ورفاقه)

عفريته : مستشفيات ايه بس يابيه .. المستشفيات دي ليها ناسها
اللي زي حالاتنا لما بيجري لهم حاجه .. بيرموهم في الزباله

مصطفي : انتوا هنا واحنا دايخين عليكوا

شلاطه : عاوزين إيه ؟

عفريته : عيب يا شلاطه .. دول مهما كان ف خرابتنا .. ما يصحش نعاملهم كده
انتوا واقفين ليه يابهوات .. اتفضلوا إستريحوا
عدم اللامؤخذه بقي المطرح علي قد الحال
مش زي المطارح الفخمه اللي بتقعدوا فيها

عشان تتكلموا عن الثوره .. وتعيطوا ع الناس الغلابه

عماد : انت بتقول إيه ؟

وزه : بيقول الحقيقه اللي معرفنهاش غير النهارده .. بيقول ان كله بيلعب علي كله واللي بيتفعص تحت الرجلين .. هما بس الناس الغلابه اللي بيصدقوكوا

مصطفي : انا مش فاهم حاجه .. انتوا قصدكم ايه ؟

شلاطه : مش فاهم ولا عامل عبيط

عماد : بقولك ايه إتكلم كويس

شلاطه : هو ده كلامي ..

توحه : عاوزين ايه يا بهوات .. ايه اللي جابكم ؟

مصطفي : عرفنا إنهم فضوا الميدان .. قولنا نعرف منكم ايه اللي حصل

شلاطه : صحيح .. يقتل القتيل ويمشي ف جنازته

مصطفي : ما تحاسب علي كلامك بقي ؟

شلاطه : ولو ما حاسبتيش يعني هتعمل ايه ؟ .. هتجيبهم يكرشونا من هنا كمان ضربوا الأعور علي عينه .. اللي عندكم إعملوه

عماد : أعور ايه ومفتح ايه .. ومين دول اللي هيطردوكم من هنا ؟

توحه : اللي كرشونا من هناك .. وقطعوا عيشنا

وزه : صدعتونا يا بهوات بالكلام عن الحق والخير .. وإن الناس كلها زي بعض و مفيش فرق بينهم .. وإن لينا زي اللي ليكم تمام ..
لحد ما صدقناكم ووقفنا معاكم
وأول ما اللي انتوا عاوزينه حصل وجالكم ريس .. بيعتونا ف مينيت
وبقينا زباله ولازمن تخلصوا مننا

عماد : يا جماعه صدقونا احنا عمرنا ما ضحكنا عليكم

شلاطه : المفروض بقي ان إحنا هبل .. وهنصدق الحوار ده

مصطفي : لازم تصدق .. عشان هي دي الحقيقه

عفريته : بامارة ما بيعتونا وسيبتونا لوحدنا

عماد : احنا ما بيعناكوش .. بدليل إن احنا معاكم هنا دلوقتي

مصطفي : إحنا اتضحك علينا زيكم بالظبط ..

وفعلا مكناش نعرف ولا كنا متخيليين إن ممكن ده يحصل

بندق : صدقتك أنا بقي كده ؟

مصطفي : لازم تصدقني عشان هي دي الحقيقه

لازم تصدقني عشان ما قدمناش حل للي احنا فيه غير انك تصدقني وأصدقك

عماد : إحكولنا يا جماعه ايه اللي حصل .. ؟

عفريته : ماشي يابهوات ..

احنا لاقينا الدنيا في الميدان مريحه .. والرجل خفت

والرزق ما بقاش زي الأول .. قولنا نغير عتبة المكان

وعرفنا ساعتها إن المظاهرات بقيت عند القصر

قولنا ننقل نصبة الشاي هناك .. وف عز ما الدنيا كانت شغاله

لقينا مره واحده جماعه بدقون دخلوا علينا ومعاهم سيوف

وهاتك ياضرب وتكسير في كل حاجه

مصطفي : ايه بس اللي وداكوا هناك

توحه : مش مظاهره يابيه واعتصام .. نضال يعني زي ما علمتونا

ولا هما بقي ماكنوش تبعكوا ؟

مصطفي : تبعنا ؟

توحه : مه بصراحه كده يا بهوات انتوا حيرتونا معاكوا

ما بقيناش عارفين أنهي مظاهرات تبعكوا وأنهي مش تبعكوا

مصطفي : شكلهم إيه الناس دي ؟

عماد : ما قالك بدقون .. هي محتاجه تفسير اكتر من كده

مصطفي : وهو أي حد بدقن والسلام .. طب ما انتوا كمان بدقون

عماد : تقدر تقوللي في حد تاني مستفيد م اللي حصل غيرهم

عفريته : بس انت وهو ..

شلاطه : انتوا واللي زيكم اللي ضيعتونا .. قعدتوا تتخانقوا مع بعض ع الكرسي
لحد ما ضاع وضيعنا معاه .. كل واحد فيكم ماشافشي غير نفسه وبس
وكأنه هو بس اللي عمل الثوره لوحده .. لاء يابهوات
من غيرنا ما كانشي هيبقي فيه ثوره ..
من غيرنا ما كانشي هيبقي فيه ناس غلابه تتكلموا بأسمهم
من غيرنا ما كانش هيبقي فيه اللي يموت عشان إنتوا تعيطوا عليه
وتقولوا حق الشهدا **" يكشف الغطاء عن جثة عبده "**

عماد : مش ده صاحبكم الـــــ ... ؟

شلاطه : العبيط .. مش ده اللي عاوز تقوله برضوا ؟

مصطفي : ايه اللي حصل .. ؟

توحه : مات

شلاطه : قتلوه وهو علي بقه حته جبنه نستو
ما إستنوش عليه حتي لما يبلعها .. كل اللي كان بيتمناه م الدنيا حتة جبنه
و مات وهي متعلقه علي لسانه .. بس ورحمة عبده ما هسيب حقه ..

(يصدر صوت قادماً من الخارج)

حماصه : يا عفريته .. يا رجاله ياللي هنا ..

بندق : ده صوت حماصه

(يدخل حماصه و معه بشله و الافريقي)

حماصه : قلبي عندك يا عفريته .. قلبي عندكم يا جدعان

عفريته : عاوز ايه يا حماصه ..

حماصه : ولا إيوتها حاجه .. انا جاي أعزيك يا صاحبي .. واعمل الواجب

شلاطه : ولا .. هات م الآخر ياروح أمك .. بدل ما ورحمة الرايق أكون مرقدك جمبه

حماصه : عليا الحرام ما فيه ف نيتي حاجه .. انا جاي اعزيكم ف الرايق

بشله : يا جدعان احنا فهمنا الفوله خلاص .. وجايين نحق نفسنا ليكم

بندق : فكك م الحوار ده يا حماصه .. مبروم علي مبروم ما يلفش

الأفريقي : يا زميلي عليا الحرام ما حوار .. يا جدعان إحنا فهمنا التيته خلاص

لقينا اننا عمالين بنحور ونرقد لبعض لحساب حد تالت

ويوم ما الدنيا بتخرب .. بيغفلونا ويخلصوا علينا مننا فينا

عماد : قصدك ايه ؟

حماصه : احنا اتعمل معانا نفس اللي إتعمل معاكوا بالظبط

الحكومه دخلت الميدان وعملت معانا الغلط .. و كانوا عاوزين يخلصوا مننا

بشله : يعني يخلصوا مننا هنا .. ويخلصوا منكم هناك .. وتبقي جيم اوفر

مصطفي : معني كده ان الثوره ما نجحتش .. والنظام لسه زي ما هو ما إتغيرش

توحه : يعني ايه .. ما تفهمونا يا بهوات ؟

عماد : يعني فيه مؤامره معموله علي الثوره .. طُعم واترمي ومستني اللي ياكله

حماصه : كده اتفهمت يا بهوات .. الثوره بتاعتكوا دي شكلها لسه اصلا ما قامتشي

وأهوه علي ايديكوا مفيش حاجه اتغيرت .. وكل اللي ماتوا .. ماتوا بلوشي

وزه : طب والعمل .. ؟

عماد : مفيش غير اننا نبدأ من الأول .. لازم الثوره ترجع تاني للشارع

توحه : ثوره تاني .. شالله يا ثوره

وهم اصلا هيسيبوكم تعملوها تاني ..

علي يدكم اهوه .. الضرب من هنا ومن هنا

واللي كانوا معاك امبارح .. بقوا عليك النهارده

مصطفي : الثوره لازم ترجع للميدان تاني و من غير ما ينقص منها حد

الكل لازم يعرف ان المطالب بتتقري بالمقلوب

لازم الكل يعرف ان المؤامره علي الثوره نفسها .. مش علي حد تاني

عماد : والأهم من كده هو اننا نحمي الثوره بنفسنا .. ومنستناش حد يحميهالنا

بشله : يعني نشيل سلاح زيهم ونقلبها حرب .. ؟

عماد : لا طبعا .. انا قصدي هو اننا نعمل شرطه ثوريه غير مسلحه

و تكون موجوده وسط المظاهرات

الافريقي : قصدك يعني عشان محدش يعمل لبش ؟

عماد : تمام

بندق : طب والحكومه ؟

عماد : عمرهم ما هيقدروا يخشوا يفضوا المظاهره

طول ما هم عارفين ان فيه قوه في المظاهره ممكن تقف في وشهم

بشله : هتهتوهم يعني ..

عماد : بالظبط

حماصه : طيب ما عدم اللامؤخذه .. هم ممكن يصطادونا لما نخرج م المظاهره

وزه : مفيش بقي غير إننا وإحنا خارجين من المظاهرات ..

نلبس طاقية الإخفي عشان محدش يشوفنا واحنا خارجين

مصطفي : صح

عفريته : هو ايه اللي صح .. ؟

مصطفي : طاقية الخفا

عماد : قصدك إيه ؟

مصطفي : الأناركيه

بشله : ودي تطلع ايه عدم اللامؤخذه ؟

مصطفي : هقولكم .. ف المانيا الحكومه حبت تعمل مفاعل نووي

ف مدينه سكنيه وقررت انها تهجر السكان منها

وزه : بس ده افترا

مصطفي : بالظبط كده

توحه : والناس عملوا ايه .. طلعوا من بيوتهم ؟

مصطفي : اتحدوا الحكومه و وقفوا ف وشهم

وكونوا من نفسهم رئاسه للمدينه .. وبقوا هم اللي بيحكموا المدينه

حماصه : يعني هم اللي بقوا بيحكموا ويقولوا ايه اللي يمشي وايه اللي مايمشيش

مصطفي : بالظبط

حماصه : والله رجاله

مصطفي : مش بس كده ..

دول اجبروا الحكومه كمان علي انها تنقل المفاعل النووي لمكان تاني ..

وبالفعل نقلت الحكومه المفاعل النووي لمكان تاني بعيد عن المناطق السكنيه

عفريته : طب والحكومه ما عرفتش تجيبهم بعد كده .. وتعمل معاهم الغلط

مصطفي : ماعرفتش لأنهم كانوا بيستخدموا قناع بيحطوه علي وشهم

علشان محدش يعرفهم .. لدرجة ان سكان المدينه نفسهم

ماكانوش يعرفوا مين هم الاناركيه دول

وزه : يعني احنا هنعمل زيهم ؟

مصطفي : بالظبط

بشله : وهنسمي نفسنا ايه ؟

مصطفي : ايه رأيكم في بلاك بلوك ؟

عفريته : يعني ايه لامؤخذه ؟

مصطفي : بلاك بلوك .. يعني الكتله السوداء ..

وده هيكون شكلنا ولبسنا في وسط المظاهرات

علشان نقول بإن ظهورنا واعتراضنا بالملابس السودا دي ..

هو تبني لقضيه حق الشهداء اللي مفيش حد منهم جاله حقه لحد النهارده

حماصه : طب والهدوم السودا .. هنجيبها منين ؟

مصطفي : بيتهيألي مفيش حد ماعندوش هدوم سودا

بشله : اتكلم عن نفسك يا زميلي .. إحنا ما حيلتناش غير الهدوم اللي علينا

مصطفي : خلاص .. الهدوم السودا هنجيبهالكوا من عندنا

بشله : أمين .. وليكوا علينا هنجمعلكم كل العيال اللي تحت الكباري ويبقوا معانا

شلاطه : **" جالساً جوار جثة عبده الرايق "** خلاص نسيتوا عبده الرايق

مصطفي : لاء يا شلاطه .. عبده الرايق وغيره من اللي دمهم سال علشان الثوره

عمرنا ما هننساهم .. وحقهم هيرجع .. صدقني

عماد : أهم حاجه دلوقتي هي إننا نسلم جثة عبده الرايق لأي مستشفي عشان يدفنوه

شلاطه : **" شاخطا "** لاء .. مش هسيبوا .. محدش هياخده مني

حماصه : يا شلاطه عبده لازم يندفن

شلاطه : **" مؤكدا "** مش هسيبه

بشله : يا جدع ما تكفرش بقي .. دا إكرام الميت دفنه

شلاطه : قلتلكم مش هسيبه

مصطفي : **" بود "** يا شلاطه .. عبده لازم يندفن .. بلاش يتهان حي وميت

شلاطه : إدفنوه هنا جمبي

عماد : اللي بيقولوا شلاطه مظبوط .. احنا ندفنه هنا

علي الأقل عشان مندخلشي في سين وجيم

حماصه : شيلوا قصادي يا رجاله

وزه : **" تطلق صرخه عظيمه "** يا عبده

(تعلو اصوات الموسيقي ويحل معها إظلام تدريجي

ثم يعود بالمشهد الجديد في نفس المكان الذي يأويهم أسفل الكوبري

حيث يظهر الجميع بتلك الملابس السوداء ثم تدخل اليهم وزه و توحه)

حماصه : اوبا .. ايه الحلاوه دي ؟

عفريته : ما تلم نفسك بروح امك

حماصه : لامؤخذه يا فخم

عفريته : صحيح يا وزه ايه الحلاوه دي .. ده انتوا بقيتوا موزز بصحيح

وزه : مارسي .. مارسي

" **لعماد** " مش بتتقال كده برضوا يابهوات ؟

الجميع : **(ضحك)**

حماصه : بقولك ايه يا توحه ؟

انا كنت عاوز اعبرلك عن أحاسيسي

توحه : وفرها لأمك يا عنيا .. هي أولي بيها

حماصه : أهو انتوا كده هتفضحونا .. نضفتوا من ع الوش بس .. انما لسانكم

وزه : **" تخلع حذائها في مواجهته "** ماله ياخفيف ؟

حماصه : انتي بترفعي عليا ابو ورده ..

وزه : ولو طولت شويه هخليه يسلم

حماصه : لا وعلي ايه .. انا اتكن ف مكاني احسن

الجميع : **" ضحك "**

الافريقي : **" لمصطفي "** الا عدم اللامؤخذه كده يابرنس ..

انا كان فيه حوار كده مش فاهمه .. وعاوزك ترسيني عليه

مصطفي : **" مقلداً إياه "** حوار ايه يا فخم ؟

الجميع : **" يضحكون "**

الافريقي : الله .. دا انت اتعلمت اللغه اهوه ؟

مصطفي : من عاشر القوم يا زميلي

الافريقي : طب ماترسيني بقي ع اللي فيها ؟

مصطفي : ارسيك علي ايه طيب ؟

الافريقي : انتوا عدم اللامؤخذه كده شكلكوا بهوات ..

يعني لا إنتوا محتاجين ترقيه تزودكوا جوز جنيهات

ولا انتوا عدم اللامؤخذه الدنيا جايه عليكوا وصحيتوا لقيتوها سواد

يبقي ليه المرمطه دي ؟

مصطفي : هقولك ليه المرمطه دي ؟

(ينخفض الصوت تدريجيا وتنحصر الاضاءه في بقعه ضوئيه منعزله

حيث مصطفي وأبيه .. عبر فلاش باك)

الأب : تعالي هنا .. لما ابقي بكلمك ماتسيبنيش وتمشي

مصطفي : نعم .. ؟

الاب : ايه التقرير اللي جاللي عنك ده ؟

مصطفي : تقرير ايه ؟

الاب : تقرير بيقول انك عامل فيها بلطجي ف الجامعه .. وضربت أمن الكليه

مصطفي : انا ماضربتش حد .. هما اللي ضربوني

الاب : ضربوك لما حاولت تهرب واحد مقبوض عليه

مصطفي : دول اخدوه من وسط المحاضره

الاب : وانت مالك ؟

مصطفي : ده كان هيموت

الاب : يموت ولا يروح ف ستين داهيه

مصطفي : بالبساطه دي ؟

الاب : يابني .. انت مش فاهم حاجه .. الناس دي هي اللي محققه الأمن للبلد

هم اللي مخليينك انت وغيرك عارفين تعيشوا

مصطفي : بالكرباج ؟

الاب : ايوه بالكرباج .. عشان الناس اللي بره دي ما ينفعش معاها غير كده

مصطفي : وايه الفرق بقي بينهم وبين الحيوانات ؟

الاب : مفيش فرق .. وبعدين انا مش قاعد بكلمك عشان تفضل تناهد فيا اللي اقولك عليه تسمعه من غير ماتناقش

مصطفي : وإيه بقي اللي حضرتك عاوزه ؟

الاب : الموضوع ده يتقفل

و الولد ده علي الله اسمع انك قابلته ولو صدفه ؟

مصطفي : ليه كل ده .. هو كان عمل ايه يعني ؟

الاب : صاحبك اللي انت بتدافع عنه ده .. بينتمي لتنظيم ارهابي

مصطفي : **" باستهجان "** ارهابي ؟

الاب : ايوه .. تنظيم بيسعي لقلب نظام الحكم

مصطفي : لا ملهمش حق الوحشين دول

الاب : انت قليل الأدب **" يصفعه علي وجهه "**

مصطفي : النظام اللي يفرق بين الناس ويصنع سيد وعبد

ويبقي كل همه انه يمنع اي صوت عالي .. يبقي هو اللي قليل الأدب

الاب : انت عاوز ايه ؟

انت عاوز تهد كل اللي بنيته .. عاوز تضيع مستقبلي ف الحزب

و تسوء سمعتي ؟

(تدخل الأم وفي يدها اداة تقليم الأظافر)

الأم : في ايه ؟ .. صوتكوا عالي قوي كده ليه ؟

الاب : اسألي ابنك

الام : فيه ايه يامصطفي ؟

مصطفي : انا معملتش حاجه

الأب : **" مقاطعا "** ابنك عاوز يضيع مستقبلي ..عاوز يحرجني ف الحزب
عاوزهم يجمدوا عضويتي

الام : لاء يامصطفي مالكش حق

الاب : الاستاذ ابنك .. ملموم علي شله بايظه وكل يوم يجيلي عنه تقارير زي الزفت

الأم : اخص عليك يامصطفي .. هي دي اخرتها
بعد ماضيعت عمري كله عليك
دا انا حرمت نفسي من كل حاجه عشان اربيك
لا عدت بروح النادي ولا بسهر مع اصحابي زي الأول
حتي ترابيزة الروليت مابقيتش بروحها غير كل فين و فين
وبعد ده كله انت تعمل كده .. لا يامصطفي انا زعلانه منك

الأب : شوف ياض انت .. انا مش بعد التاريخ اللي عملته ف الحزب طول السنين دي
هييجي عيل مفعوص زيك يضيع كل ده
اللي اقولك عليه تسمعه وتنفذه بالحرف الواحد
الواد ده تقطع علاقتك بيه نهائيا .. وتسيبك م الافكار اللي موسخ دماغك بيها
جيل فاشل صحيح

مصطفي : احنا برضوا اللي جيل فاشل ؟

الأب : **" يصفعه بالقلم "** ابقي ربي ابنك ياهانم **" يخرج "**

الأم : حرام عليك يا اخي .. ضيعت عليا الفلانتين .. **" تصفع مصطفي بالقلم "**

حماصه : الحريه ؟

مصطفي : بالظبط

حماصه : يعني انت يابرنس عملت كل اللي انت عملته ده .. ورميت نفسك ف قلب العوق
عشان الحريه دي

بندق : وهي دي شويه يا عديم الحريه ؟

عفريته : اصلا مفيش اوسخ من عكننة السجن ع البني آدم
بالذات بقي لما يبقي السجان بتاعك حريته ف سجنك تحت جزمته

(يحدث فلاش باك .. حيث احد زنانزين الحبس الانفرادي بدار الاحداث)

الضابط : انت بقي رامبو اللي محدش قادر عليه ؟
إرقد يلا

عفريته : **(يجلس علي الأرض)**

الضابط : انت قاعد علي مصطبه بروح امك .. **" يضربه بقدمه "** اتعدل يلا

عفريته : **(يغير من موضع جلوسه تحت اقدام الضابط حتي يبدو وكانه ساجدا له)**

الضابط : كنت عاوز تهرب ليه ؟

عفريته : انا كنت .. اصل انا

الضابط : انت هتتأتأ بروح امك .. اتكلم علي طول **..** كنت عاوز تهرب ليه ؟

عفريته : كنت عاوز اخرج العب بره

الضابط : ليه بروح امك .. فاكر نفسك ف مدرسه وميعاد المرواح جه
انت ف الأحداث ياروح أمك .. عارف يعني ايه ؟

عفريته : **(يهرب بعينيه من الإتهامات المصاحبه لما وراء الكلمه)**

الضابط : **" يرمي له منديلا علي الأرض "** امسحلي الجزمه

عفريته : **" يمسك المنديل ويمسح حذائه "**

الضابط : انت عارف انت جيت هنا ليه ؟

عفريته : عشان ما عنديش بيت بره

الضابط : لا ياروح امك .. انت جيت هنا عشان الناس اللي بره مش عاوزينك وسطهم
علشان قرفانين منك .. وبصراحه كده عندهم حق
مه مش معقول ولاد الناس يعيشوا مع ولاد الـ **" يسحب قدمه من تحت يديه "**

التانيه يا روح امك

عفريته : حاضر يا باشا **" يلتقط قدمه بين كفيه الصغيرين ويبدأ بمسحها "**

الضابط : بمنديل جديد يا ابن المجهول **" يلقي له منديلا "**

عفريته : حاضر ياباشا

الضابط : انت بقي بروح امك عاوز تطلعلهم بره

هم يجيبوك هنا عشان قرفانين منك .. وانت عاوز تطلعلهم تاني

فكيك قوي بروح امك

عفريته : وهو لامؤخذه ياباشا في فرق بين اللي بره واللي جوه

الضابط : امسح كويس يا ابن المجهول

عفريته : حاضر ياباشا

الضابط : انت تعرف مين ابوك ولا مين امك

عفريته : لاء

الضابط : هم بقي يعرفوا

عرفت بقي انت ليه مش زيهم ؟

عفريته : عرفت ياباشا

الضابط : قوم اقف ياض

عفريته : **" ينهض "**

الضابط : الناس اللي بره دي ناس اكابر .. ومينفعش اللي زيك يبقي وسطهم

عفريته : ليه ياباشا ؟

الضابط : عشان انت عامل زي الزباله .. لو خرجت من الصندوق

هتزبل الدنيا .. **" يلقي بمنديلا الي الارض "**

وطي هات الزباله يازباله

عفريته : **(ينزل ويلتقط المنديل وينهض)**

الضابط : يلا بقي عشان نتصور للذكره .. **" يخرج هاتفه ويشغل الكاميرا للتصوير "**

نزل ايدك يلا .. **" ينهال عليه صفعا بالأقلام "**

مصطفي : علشان كده بقي الثوره نادت بالعداله الاجتماعيه

حماصه : يعني ايه بقي ولامؤخذه اللي انت قلتها دي ؟

مصطفي : يعني يبقي فيه مساواه بين الناس كلهم ف كل حاجه

في التعليم وفرص العمل والمعيشه ومايبقاش فيه اي فروق اجتماعيه

في معاملة الدوله للناس ولا في نظرة القانون ليهم

الافريقي : قصدك يعني اننا كلنا نبقي زي بعض ؟

مصطفي : بالظبط

بندق : ويبقي عندنا لامؤخذه بيوت زيكم ننام فيها بدل نومة الشارع

مصطفي : مظبوط .. وهو ده اللي الثوره عملته من أول لحظة

لما أجبرت اللي عندهم بيوت انهم يجربوا نومة الشارع زي اللي ماعندهمش

عفريته : ده البتاعه الاجتماعيه دي طلعت حوار فخم قوي يا جدعان

مصطفي : العداله الاجتماعيه هي انك ماتقوليش ياباشا ولا انا اقولك يلا

(يدخل شلاطه و بشله)

شلاطه : الحقوا يا جدعان .. شوفتوا اللي حصل ؟

الجميع : في ايه ؟

بشله : في عيال نزلت عند فندق الهيلتون ونازلين تكسير ف كل حاجه

وعاوزين يولعوا ف الفندق

مصطفي : طب والشرطه فين ؟

شلاطه : بتصقف من بعيد

وزه : دول اكيد بلطجيه

شلاطه : لا مش بلطجيه

وزه : امال ايه ؟

شلاطه : اللي عمل كده البلاك بلوك

الجميع : ايه ؟

عفريته : انت عبيط ياض .. ما احنا مع بعض اهوه

شلاطه : ناس تانيه مش احنا .. لابسين برضوا اسود ف اسود ومغطيين وشهم

مصطفي : مستحيل ..انت جيبت الكلام ده منين

بشله : الولا حمو اللي قالنا ورسانا ع الحوار كله

اصله كان عاوزنا معاه ف المصلحه دي .. وعرفت منه

انه اخد كل العيال اللي بتشد كوله من تحت الكباري ف المصلحه دي

وكل نطع فيهم بيقفش ميت جنيه ع المره الواحده

و ان فيه راجل واصل هو اللي دافعلهم وجايبلهم الهدوم

مصطفي : يعني احنا ساعدنا البلطجيه علي التواجد وبشرعيه ثوريه

عفريته : يعني كده العيال دي بقوا هما الثوار ؟

مصطفي : مستحيل

عماد : اثبت بقي ان انت الثورجي الحقيقي وهم البلطجيه

توحه : طب والعمل ؟

عماد : احنا زي ما عملنا البلاك بلوك لازم نموتها

مصطفي : نموتها ؟

عماد : بيقولك البلطجيه سموا نفسهم بلاك بلوك .. وبقوا هم الثوار

ومعاهم اللي بيدفعلهم .. والاعلام طبعا مش هيبقالوا سيره غيرهم

وهيشاور عليهم ويقول الثوره اهيه

حماصه : ولاد الهرمه أخدوها مقشره

عماد : احنا لازم ننهي وجود الـ بلاك بلوك وكمان ندينهم وندين الفكره كلها

وزه : وبعدين ؟

عماد : نبدأ من الأول تاني

وزه : ما تآخذنيش يا بيه .. بس مينفعش تفضل كده ثوره علي طول
الناس زهقت وبدأوا يكرهوها عشان ماشافوش حاجه عدله منها
وشويه شويه .. الكبار مش هيحتاجوا للبلطجيه عشان يضربوا المظاهرات
لأن الناس هي اللي هتطلع علي المظاهرات بنفسها

مصطفي : لازم الناس تحس بإيجابيات الثوره .. علشان يقفوا معاها .. والا هيقفوا ضدها

عماد : بالعكس ..
لازم حالة الثوريه اللي ف الشارع تزيد وتنتقل الثوره لمرحلة تغيير النظام

مصطفي : تغير النظام .. هو لسه بقي فيه نظام اصلا عشان يتغير ؟

عماد : البلد مابقيتش حمل شعارات وتنظير علي ورق قدام الكاميرات
الثوره لازم تدخل بقي حيز التنفيذ .. لازم يكون ليها نتايج بجد

مصطفي : الثوره فعلا دخلت حيز التنفيذ .. بدليل اننا بقي عندنا رئيس منتخب لأول مره

عماد : وهو ده اول حاجه لازم تتغير

مصطفي : يعني ايه ؟

عماد : يعني لازم ثورة تصحيح

مصطفي : ماتنساش انهم فصيل ف الثوره

عماد : قصدك مانساش انهم اللي سرقوا الثوره
و بطمعهم وغباؤهم وصلونا للي بقينا فيه دلوقتي

مصطفي : وانتوا بقي ساعدتوهم بإيه .. كل يوم مظاهرات وصويت وولوله
ولا هو عشان رئيس مسلم .. وانتوا

عماد : **" مقاطعا "** مصطفي .. كلمه كمان وهنخسر بعض

وزه : استهدوا بالله مش كده

حماصه : احنا لازم نعرف دلوقتي هنعمل ايه .. قبل ما العوق يكبر ويفرط مننا

عماد : مفيش غير حل واحد

الجميع : ايه ؟

عماد : تمرد

بندق : يعني ايه لامؤخذه ؟

عماد : استماره سحب الثقه من الرئيس ومطالبته بإجراء انتخابات رئاسيه مبكره حاجه اهيه في منتهي الديمقراطيه .. والشعب بقي هو اللي يختار والأستمارات أهيه **(يخرج الاستمارات من حقيبته)**

مصطفي : دي خطه بقي ومترتبه

عماد : حاسب علي كلامك يا مصطفي

مصطفي : احاسب علي ايه .. انتوا بغباؤكم ده كده بتعملوا انقلاب

عماد : اسمها ثوره يامصطفي

مصطفي : ثوره .. ولا انقلاثوره ؟

بندق : انا مع عماد .. الناس دي فعلا معملتش حاجه لينا وأكبر أماره لسنا نايمين تحت الكوبري

وزه : وهم لحقوا اصلا .. من اول يوم والعوق مابطلش .. وكله علي ايدينا

حماصه : أنا مع عماد .. وهنزل دلوقتي بالاستمارات دي الشارع

بشله : و انا مع مصطفي .. واللي هلمحه منكم بإستماره هقطع وشه

الأفريقي : **" يفتح مطواه "** ثوره

شلاطه : **" يمسك سكينا "** انقلاب

توحه : ثوره

عفريته : انقلاب

بندق : ثوره

عفريته : انقلاب

الافريقي : ثوره

(يحدث إظلام مفاجيء .. تصاحبه صرخه هائله من مصدر غير معلوم)

(يعود الحدث مجددا الي اللحظه الآنيه .. حيث المحاكمه)

عفريته : وإتفرقنا عن بعض يا باشا

مصطفي : نصنا راح الناحيادي .. والنص التاني راح الناحيه التانيه

عماد : بس ماطولناش .. رجعنا تاني وبقينا مع بعض غصب عن بعض
بس هنا ورا القضبان

القاضي : عاوزين تقولوا حاجه تانيه ؟

الجميع : **(صمت)**

القاضي : النيابه تحب تسأل المتهمين اي أسئله ؟

النيابه : هو سؤال اخير سعادتك

القاضي : **(يشير له بالموافقه)**

النيابه : **" للمتهمين "** ياتري بعد الفتره اللي عشتوها تحت الكباري وبين الجحور
لسه مفيش سبب يخليكوا تحاولوا تعملوا حاجه علشان بلدكم ؟

عفريته : بلدنا .. هي فين بلدنا دي ياباشا ؟

النيابه : بلدكوا اللي انتوا عايشين فيها

توحه : لو البلد يابيه هي المكان اللي عايشين فيه .. يبقي بلدنا هي الخرابه اللي قويتنا
انما بقي لو البلد اللي سعادتك تقصدها .. فدي بلدكم انتوا مش بلدنا احنا
انتوا اللي اتعلمتوا وكلتوا وشربتوا ونمتوا وحلمتوا فيها
انما احنا عمرنا ما شوفنا منها أي حاجه

حماصه : سعادتك البلد اللي تقصدها دي احنا مانعرفش عنها حاجه
غير عربية الاتاري اللي كانت عماله تجري ورانا من خرابه لخرابه

بشله : البلد اللي سعادتك تقصدها دي عمرها ما خافت علينا زمان
علشان احنا نخاف عليها دلوقتي

عفريته : ادينا سعادتك الاول بلد تحضنا ف وقت البرد واحنا نخاف عليها

وزه : ادينا سعادتك بلد تطبطب علينا وقت الخوف .. واحنا نحافظ عليها بروحنا

حماصه : ادينا سعادتك بلد لينا فيها أسامي واحنا نموت علشانها

شلاطه : ادينا سعادتك بلد الاول وبعدين اطلب مننا نحافظ عليها

توحه : اللي انت تقصدها يا باشا تبقي بلدكم انتم .. حافظوا انتوا بقي عليها لوحدكم

الافريقي : الفتره الوحيده اللي حسينا فيها ان البلد دي بتاعتنا
هو وقت ما كنا بلاك بلوك .. كانت بلدنا بجد .. وكنا بنحبها

بندق : علشان كده سعادتك احنا لو خرجنا من هنا مش هنسكن تاني ف الخرابه

القاضي : وضح كلامك يا بندق ؟

مصطفي : يا ريس اللي عاوزين نقوله هو أن النهارده فيه ١٠٠ الف طفل شوارع
هيبقوا بكره ١٠٠ الف مجرم .. ١٠٠ الف قنبله هتنفجر ف وش الكل
وساعتها محدش هيقدر يوقفها ولا يقف ف وشها

النيابه : النيابه تعترض سعادتك علي مثل هذا الحديث التهديدي وترفضه

بشله : وماله سعادتك اعترض .. ده حقك .. زي ما حقنا احنا كمان بكره هنعترض

القاضي : النيابه عاوزه توجه اي اسئله تانيه للمتهمين ؟

النيابه : لاء ياريس .. النيابه اكتفت بما قدمته لعدالة المحكمه

القاضي : عاوزين تقولوا حاجه تانيه ؟

عفريته : لاء ياباشا
البلاك بلوك اكتفوا باللي قدموه لعدالة المحكمه .. زي ما بيقول الباشا

القاضي : بعد الاستماع الي مرافعة النيابه .. وشهود الإثبات **..** وسماع المتهمين انفسهم
قررت المحكمه تأجيل القضيه الي جلسة الخامس والعشرون من يناير المقبل
للنطق بالحكم .. رفعت الجلسه

الحاجب : **" يصرخ "** محكمه

تمت .. ،

يونيه ٢٠١٤